طلائع بن رزيك(ت٥٥٦هـ)

وزيراً

وشاعراً

www.oxpdf.com

م.م سلوى حسن عيدان

علي حبيب

نعمان جرو علي

كلية التربية للعلوم الإنسانية

جامعة كربلاء

خلاصة البحث

هذا البحث يسلط الضوء على جوانب عدة من شخصية وزير فاطمي جمع بين الحنكة السياسية والبلاغة الشعرية،فكان مثالاً قل نظيرة قي تلك الحقبة وفي مثل تلك البلاد،ألا وهو وزير الدولة الفاطمية طلائع بن رزيك.

قسّم البحث على ثلاثة فصول (مباحث) لما اقتضته طبيعة الدراسة،فتناول المبحث الاول مفاصل حياة الشخصية المدروسة ومنها اسمه ونسبة وكنيته ولقبه ومولده ونشأته واسرته ومذهبة ثم اغتياله،فقد اقتصرت المصادر التي بين ايدينا _وهي مصادر معتبرة ومشهورة وغير قليلة _ على ذكر اسمه واسم ابيه ،وأضافت أخرى بعض الالقاب له كـ(الارميني ، المصري، الملك الصالح،...) وكان الاخير من أشهر الالقاب التي لقب بها ،وكذلك الحال في مولده ونشأته فلم تزودنا المصادر بمعلومات دقيقة عن ذلك إلا أن تلقيبة بالأرمني قد يومىء إلى مولده أو نشأته هناك ، وأوردت لنا المصادر التاريخية عموميات عن أسرة طلائع بن رزيك فذكرت لنا أخوه بدر بن رزيك الملقب بفارس المسلمين ،وأشارت الى أنه أعقب ولداً وبنتين ،تولى ابنه زريك الوزارة بعده ،وتزوجت احدى بناته بالخليفة العاضد وكان وراء هذا الزواج مآرب سياسية ،والاخرى تزوجت بابن اخيه سيف الاسلام بن بدر بن رزيك ،وكان الوزير طلائع على مذهب الامامية الاثنى عشرية وهو بذلك يخالف مذهب الفاطميين الاسماعيلي ، وكان شديد التعصب لمذهبه وكثير الدفاع عنه ،أذ كان يعقد المناظرات والمجالس لاثبات صحة مذهبة وألف في ذلك كتاباً خاصاً ،وصرح في الكثير من أشعاره بولائه لأهل بيت النبوه عليهم السلام.

واما اغتياله فقد اختلف فيه المؤرخون على قسمين ، الأول جعل الاغتيال بدافع من عمة العاضد ثأرا لاخيها ، والثاني جعل العاضد مسؤولا عن اغتياله ورجحنا الرأي الاول بدلالة توليه العاضد لرزيك بعد ابيه ، وقد صادف مقتله في ذكرى ليلة أستشهاد أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام أي في ليلة التاسع عشر من شهر رمضان سنة ٥٤٠هـ.

أما الجانب الآخر لشخصية الملك الصالح وهو الجانب السياسي فقد كان موضوع المبحث الثاني من الدراسة ،وقد كان له دور بارز في سياسية الدولة الفاطمية ابتدأ من تسنمه ولايات عدة منها ولاية قوص ، واسوان ، والاشمونين، والبهسنا، ومن ثم وبعد بشارة من خادم مرقد أمير المؤمنين الامام علي بن ابي طالب عليه السلام في النجف الاشرف وصل الى منصب الوزارة والتي كانت وزارة تفويضية في عصره ، وببراعته وحنكته السياسية مالبث إن سيطر على زمام الأمور في الدولة الفاطمية خاصة بعد تولي العاضد الخلافة بعد ابيه الفائز فقد فقد كان حدثاً صغير السن فزوجه الملك الصالح بابنته لتكون الخلافة صورياً له وتنفيذياً لطلائع ومن أبرز الاعمال التي قام بها الملك الصالح بعد توليه الوزارة رفع شعار الاسلام الشيعي الإمامي الاثنى عشري ،وتعيين الولاة لقاء

www.oxoal.com

مبلغ معلوم أي يبيع الولاية بيعا لمتوليها ولايسمح بالولاية لاكثر من ستة أشهر ،فضلا عن بنائه جامعا في القاهرة وغيرها من الاعمال.

أما الصعيد العسكري فقد أسهم طلائع بن رزيك مساهمة فاعلة في التصدي للغزو الصليبي ،وسيّر عدداً من الأساطيل البحرية لمحاربة الفرنج وحقق عدة انتصارات واستطاعت كتائبه أن تصل الى بيت المقدس ، ومن ثم عقد تحالف مع القائد المشهور نور الدين زنكي على الرغم من اختلافه معه في المذهب مما يبين حرصة على الدين الاسلامي والبلاد الاسلامية بعيداً عن النزعات الطائفية.

اما الجانب الثقافي والعلمي ،وهو الجانب الثالث من جوانب شخصيتنا المدروسة وهو مادار عليه موضوع المبحث الثالث فنجد أمامنا شاعراً بليغا وأديبا بارعاً ،له قصائد عدةّ كونت ديواناً شعرياً بحد ذاته ،تكاد تكون أغلبها في مدح أهل البيت عليهم السلام ورثائهم ،أضافة الى قصائد أخرى حملت أغراضا شتى منها الإخوانيات ووصف الحروب والمعارك والغزل وشعر الموعظة والحكمة والمراسلات الشعرية وكان في اغلبها مستعملاً لغة شعرية سلسة بعيدة عن الغرابة واسلوبا أدبيا رفيعا يفهمه المتلقي من دونه ،كّد خاطر وطول امعان ولم تخلوا قصائده من المحسنات البديعية التي تزوق الشعر وتبين قدرة الشاعر على استعمال ادواته باتقان .

ولاحظنا اهتمام الملك الصالح بالعلوم العقلية كالعقائد وبالفقه أيضا وكانت له مناظرات عقائدية مع علماء وفقهاء من مذاهب اخرى .

نلتمس منها أنه كان على ثقافه في العلوم الدينية لاسيما العقائد فقد كان منشغلاً في الدفاع عن عقيدته ورد خصومه بأسلوب علمي دقيق حتى انه ألف كتابا سماه(الاعتماد في الرد على اهل العناد)، ولم تقتصر مجالسة على العلوم الدينية فقد كان يعقد مجالس خاصة لأهل الأدب يجتمع فيها كبار الشعراء الفاطميين في عصره فقد حرص على تقريبهم ومؤانستهم.

www.oxdf.com

"Tala’a Bin Razeek" (died 556 AH) and the minister and poet

Assistant Lecturer. Salwa Hassan edaan

This research illuminates many aspects of the personality of a Fatimi minister who was famous for his political wisdom and poetric eloquence. He was one of the few examples who was in such country during his time. He was the Fatimi state minster "Tala'a Bin Razeek".

The research was divided into three parts (topics) according to the nature of the study. The first topic deals with the turning points of the life of this personality, consisting of his name, relation, nickname, birth, raising, family, approach and murder. The resources we have are so considered and famous they mentioned his name and his father's name, then added some nicknames like (Al- Armani, Al- Masri, the good king) the last nickname was the most famous.

Resources did not tell us minute information about his birth and raising but his nickname might refer to the place of his birth and raising. Also resources give general information about the family of Tala'a Bin Razeek and his brother Badr Bin Razeek known as the knight of the Muslims. He had one son and two daughters, the son be came a minister after him and one of the daughters married the khalifa Al- Adhid for political aims. The second daughter married his nephew Saif Al- Islam Bin Badr Bin Razeek. The minister Tala'a was one of the approach of the twelfth Imamia (Ethaasharia Immamia) and on the contrary to the approach of Fatimi Ismaaeli. He was fanatical and defended his approach by holding discussion to prove the rightness of his approach and writing a special book and then declared through his poetry that he was loyal to the prophet family "peace be upon them".

Historians differed about his murder into two sections some said that the aunt of Al-Adhid pushed someone to murder him to revenge her brother, while others said that Al-Adhid was the responsible for the murder. We believe in the first thought because Al-Adhid made Razeek a minister after his father. The death of Tala'a was on the anniversary of martyrdom of Amiril Ma'mineen Ali Bin Abi Talib "peace be upon him" the 19th of Ramadan 40 A.H. .

The second topic of the study was the political aspect of the good king personality. He played a vital role in the policy of Fatimi state since he became the ruler Qus, Aswan, Ashmonin, and Bahnasa. Then he became a minister after a good news by a servant of the holly shrine of Imam Ali Bin Abi Talib. It was an authorized ministry because of his wisdom and cleverness, he controlled the affairs of the Fatimi state specially when Al-Adhid became the Khalifa after his father Al- Faez. He was a little young and married the daughter of the good king because of the will of the king to be the khalifa in appearance and the real rular was Tala'a. The good king raised the slogan of Ethna Ashari Imami Shea'a Islam and appointed the rulers for money, that means he was selling the authority to the ruler for six months only and built a mosque in Cairo.

www.okoll.com

On the military side, he took part in defending against the crusaders and sent ships to fight Franches and got victories. His troops reached Al- Quds then he made alliance with the famous leader named Nooriddin Zenki, inspite of they believed in different approaches. This proved that he was desirous upon Islam and Islamic Countries away from denomination.

The third side was the scientific and cultural aspect. He was a talent poet and clever writer. Most of his poems were in praising Ahlul Bait "peace be upon them" and lamenting them. He had other poems in brotherhood, describing wars, love and wisdom using a simple familiar poetric language, understood by audience without being tired or thoughtful for a longtime as well as his poems had word decoration in sense and sound which reflected his ability in this field of activity.

It is noticed that the good king took care of the mental sciences like the beliefs and religious affairs and held belief discussions with other scientists and religious men of other approaches. We concluded that he was an educated man in religious sciences specially in beliefs and engaged in defending his belief then he disputed his enemies scientifically so that he wrote a book called ((the reliance in dispute with stubbornness owners)) ((Al- Etemad Fil Rad Ala Ahlul Enad).

His clubs were not with religious scientists only but they were devoted to literature where many Fatimi poets gathered to him for exchanging poetry and talks.

www.Oxpdf.com

المقدمة

استمرت الخلافة الفاطمية في مصر مايزيد على قرنين من الزمن(٣٥٨-٥٦٧هـ) ومنذ بداية عمر الدولة سيطر الخلفاء على امور الدولة وعمدوا الى ترسيخ المذهب الاسماعيلي في البلاد.

وادرك الفاطميون بعد أن استقروا في شمال افريقيا ،واسسوا دولتهم في ربوعها ،ان المنطقة لاتؤمن الهدف ، وتحقق أحلامهم ،فقد كانت انظارهم متجهه دائما لنحو الشرق للقضاء على الخلافة العباسية ووراثة العالم الاسلامي الشرقي ولجأوا في سبيل ذلك الى الدعاية ثم العمل العسكري ،وفي الوقت نفسه سعى هؤلاء الخلفاء الى منافسة الخلفاء العباسيين في بغداد، فقاموا باستقطاب العلماء في مختلف العلوم من خلال العطاء ، وهذا ادى الى قيام نهضة علمية ، وقد برز في ظل هذه الأجواء عدد من الشخصيات البارزه التي لعبت دوراً واضحا في تاريخ الدولة الفاطمية من الجانب العسكري والسياسي والعلمي ،وهناك من جمع بين كل هذه الجوانب كالوزير طلائع بن رزيك الفاطمي .

المبحث الاول

. حيـــاته

أ- اسمه ولقبه وكنيته: طَلائعُ بنُ رُزيك (١)،وكان يُكَنّى بـ(أبو الغارات) (٢) ،وكُنيّ بذلك؛ لأنه اهتم بحرب الصليبين وأكثَرَ من الغارات عليهم ولم تغمض له عين في جهادهم فسُمّي أبو الغارات (٣).أماّ بالنسبة إلى لقبه فكانت له ألقاب كثيرة منها (الملك الصالح(٤) ،الغساني(٥)،فارس المسلمين(٦) ،نصير الدين(٧)،الأرمني(٨)، المصري(٩)).فضلا عن ما تقدم من القابه ،فقد لقّب بـ (الأجَل الناصر، سند إلامام ،زعيم الأنام ، مُجير الإسلام، خدن أمير المؤمنين)(١٠).

ب- ولادتة ونشأتهُ

وُلدَ طلائعُ بن رُزيك سنة ٤٩٥هـ(١١)، ولم تفصح المصادر التاريخية عن محل ولادته الا أن أحدَ الدارسين أشار إلى أن وُلد في إحدى مدن أرمينيا(١٢) معتمداً على لقبه بـ (الارميني) لكننا لا نستطيع أن نُطبقَ على محل ولادته من خلال اللقب ، فربمّا كانت ولادته في غير مكان ونشأ في أرمينيا .

ج- أسرته

أوردت لنا الكتب التاريخية روايات تشير الى اسرة طلائع الا انها كانت عمومية شيئاً ما، وجانبت التفصيل ، فقد عاش الملك الصالح في كنف أسرته التي جمع لهم الله الدنيا والدين وكانت تسكن في مكان عظيم واسع يسمى (أرمينية (١٣)) (١٤) ، وقد أعقب الصالح ولداً ، كان يشارك معه في معارك ، ثم تولى الوزارة من بعده وكان اسمه رزيك ويلقب بالعادل ، وانتزعت منه على يد (شاور(١٥)) (١٦)، وأعقب بنتين؛الأولى زوجها بالخليفة الفاطمي العاضد (١٧)، ويذكر لنا ابن الأثير في هذا الشأن ما نصه ((ونقل معها من الجهاز ما لا يسمع بمثله وعاشت بعد موت العاضد وخروج الامر من العلويين الى الاتراك وتزوجت)) (١٨) والأخرى زوجها بابن أخيه سيف الدين الحسين ،وأخوه هو بدر بن رزيك الملقب بفارس المسلمين(١٩)

د- مذهبه

نشأت الدولة العبيدية في المغرب على يد أبي عبدالله الشيعي (٢٠)،الذي كان يدعو الى عبيد الله المهدي(٢١) بأنه أمير المؤمنين، وقد استقر للأخير الحكم في المغرب وبعد وفاته خلف أولادة على الحكم ثم آل الأمر الى المعز لدين الله٣٥٦هـ(٢٢) الذي واجهت دولته ضغوطا سياسية اضطرته إلى نقل الدولة الى مصر وأطلق عليها الدولة الفاطمية وكانت تحمل التشيع الإسماعيلي(٢٣) (٢٤)، وقد تمذهب طلائع بن رزيك بمذهب الدولة الفاطمية اذ كان إمامياً اثنى عشرياً(٢٥) محبا لأهل بيت النبوة (عليهم السلام) وقد صرح بذلك عدد من المؤرخين؛ اذ قال الذهبي ((وكان الصالح من علماء الرافضة وأدبائهم))(٢٦).

www.oxpdf.com

وأشار المقريزي ((وكان... شديد المغالاة في التشيع))(٢٧)

وذكر ابن العماد الحنبلي أنه ((كان أديباً شيعياً، وكان في نصر التشيع كالسكة المحماة ، كان يجمع الفقهاء ويناظرهم على الامامة وعلى القدر،وله مصنف في ذلك سماه (الاجتهاد في الرد أهل العناد) قرر فيه قواعد التشيع))(٢٨).

وكان شديد التعلق بأهل البيت (عليهم السلام)، لم تشغله مناصبه الإدارية واهتماماته السياسية عن ذكرهم ،وخير دليل على قولنا هذا ديوانه الذي تكاد تكون جلّ قصائده في مدح أمير المؤمنين علي بن أبي طالب والأئمة الأطهار(عليهم السلام) وسنقف على ذلك في محله، ولم يحرمه بعد المكان من زيارة مراقد الأئمة الأطهار،فقد توجه مع مجموعة من الفقراء في مصر لزيارة الإمام علي (عليه السلام)،وصادف أن كان إمام المشهد آنذاك السيد ابن معصوم (٢٩)،وقد رأى في منامه الإمام علي (عليه السلام) يقول له : قد ورد عليك الليلة أربعون فقيرا من جملتهم رجل يقال له طلائع بن رزيك من أكبر محبينا ، فقل له : اذهب فإنا قد وليناك مصر ، فلما أصبح أمر من ينادي من فيكم اسمه طلائع بن رزيك ، فليقم إلى السيد ابن معصوم ، فجاء طلائع إلى السيد وسلم عليه ،وذكر له رؤياه، فرحل إلى مصر وأخذ أمره في الرقي(٣٠) .

ومن الأدلة على إمامية طلائع بن رزيك ما نقله صاحب الذريعة من موقفه مع الوالي الفاطمي أبي الحسين الغساني (٣١)، وخلاصة هذا الموقف أن الخلفاء الفاطميين قد قربوا الغساني بعد رثاء الخليفة الفاطمي الظافر(ت٥٤٩هـ) ،فقلدوه قضاء اليمن لسنين عدة حتى لُقب بـ(قاضي اليمن)، ولما استقرت له الأمور ادعى الخلافة وأجابه القوم وضرب له السكة ،فما كان من الفاطميين إلا أن قبضوا علية وأخذ مكبلا إلى قوص (٣٢)، فأمر واليها طرخان (٣٣)بحبسه في المطبخ ،وبعد ليلة أوليلتين ورد كتاب من طلائع بن رزيك بإطلاق سراحه والإحسان إليه (٣٤) ، وقام برفع شعار الإسلام الشيعي الإمامي الاثني عشري(٣٥)

<u>هـ- اغتيالُهُ</u>

لاغرو أنّ من تجتمع فيه صفات مثل القيادة والشجاعة والحنكة السياسية في دولة تروم أطراف عدة لإزالتها والقضاء عليها يكون طعمةلآلات الغدر والخيانة وهدفا للمعادين والمنافقين ،فكيف اذا كان من اجتمعت فيه تلك الصفات محبا لأهل بيت النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) ومعتنقا لمذهب الإمامية الاثني عشرية، من الطبيعي يكون الأمر أفضع وأدهى .

هكذا هي حال الملك الصالح طلائع بن رزيك ، فقد أردته أيادي الغدر قتيلا إثر مؤامرة حيكت ضده ، ومن يقلب صفحات كتب التاريخ يجد أن هناك رأيين في دوافع ذلك الاغتيال:

إنه قُتل بتحريض من عمة العاضد بسبب إطباقه على الحكم وأمور الدولة وحفظه للأموال ونكبه لعدد من الأمراء، فأحكمت الحيله عليه وبذلت لقوم من السودان مالا جزيلا حتى أوقعوا به(٣٦) .

إنه قُتل بأمر من العاضد من قبل مجموعة من الأمراء الذين قللت أرزاقهم (٣٧).

www.ahlalbait.com

ويبدو أن الرأي الأول أوفر حظاً للقبول ،فقد كان العاضد صغير السن ولايملك من الدهاء مايمكنه من ذلك وإلاّ لما تولى طلائع زمام الامور ، إضافة إلى تولي رزيك االوزارة بعد أبيه مع وجود العاضد على كرسي الخلافة، فليس من المعقول أنه يقتل الأب ويولي الابن محلّه علما أن الابن إرث أبيه السياسي والمذهبي ، هذا فضلا عما ذكره أبو الفداء من أن طلائع بعد أن أصيب وحُمل الى بيته أرسل يعتب على العاضد ، فأرسل العاضد إليه يحلف له أنه لم يرضَ ولا علم له بذلك وأمسك عمته وأرسلها إلى طلائع، فقتلها وسأل العاضد أن يولي ابنه رزيك الوزارة(٣٨).

ومفاد حادثه مقتل طلائع بن رزيك أن قوماً من السودان جلسوا له في بيت من دهليز القصر مختفين فيه ، فلما كان يوم تاسع عشر رمضان ركب الى القصر ودخله ، وسلم على العاضد وخرج من عنده ، فخرج عليه الجماعة ووقعت الصيحة ، فعثر الصالح بأذياله فطعنه أحدهم بالسيف في ظاهر رقبته ، فقطع أحد عمودي الرقبة ، وحُمل الى باب القصر ، وأصيب ولده رزيك في كتفه . ولما وُضع الصالح في داره أوصى ولده رزيك بوصيه (٣٩) ((ماندمت قط في شي عملته إلا من ثلاث :الأول بنائي هذا الجامع على باب القاهرة فإنه صارعوناً لها والثاني توليتي لشاور الصعيد الأعلى ،والثالث خروجي الى بليس(٤٠) بالعساكر وإنفاق الأموال الجمة ولم أتم بهم إلى الشام وأفتح بيت المقدس وأستاصل ساقة الفرنج،...))(٤١)، ومات بعد ساعة من ذلك اليوم (٤٢)، ودفن في القاهرة من دار الوزارة ،ثم نقله ولده الى القرافه الكبرى التي تقع في الجهه الغربية من جامع الأولياء (٤٣).

المبحث الثاني

. دور طلائع بن رزيك السياسي

تُعد الوزارة من أهم النظم الإدارية في الدولة الإسلامية ، وكانت في العصر الفاطمي وزارتان ،وزارة تنفيذ ووزارة تفويض ،ففي الأولى يقتصر النظر على مايراه الخليفة ،ويكون الوزير بين الخليفة والناس ،فيمضي مايأمر الخليفة به من تقليد الولاة ، وتجهيز الجيش ،ويعرض عليه مايورد من مهم ، وماتجدد من حدث (٤٤)، وكانت لها ألفاظ عديدة منها الوساطة (٤٥)،والذي كان يتولاها يسمى الوسيط ؛لأنه كان يتوسط بين الخليفة والرعية (٤٦) ، وأطلق عليها أحيانا كلمة (السفارة) ليدل على رتبة من يقوم بتنفيذ رغبات الخليفة (٤٧)، واطلق على الوزير لقب موقع (٤٨)، ومدبر يكون له حق تصريف الأمور بعد الرجوع فيها إلى الخليفة (٤٩)، أما في الوزارة التفويضية فيستوزر الخليفة رجلاً يفوض إليه تدبير الأمور برأيه وعلى اجتهاده ،فيتولى الوزير كل شي بسلطات واسعة ويُفوض في أمور الدولة والتصرف في شؤونها من دون الرجوع إلى الخليفة وقد حدد السيوطي صلاحية وزير التفويض بقوله :((الوزير نائب الخليفة يفوض إليه جميع أمور المملكة ،وتولية من رآه من القضاة ،ونواب البلاد ،وتجهيز العساكر والجيوش ،وتفرقة الأرزاق إلى غير ذلك)) (٥٠)

وتختلف الوزارتان في شروط التقليد من أربعة أوجه:

١- إن الحرية معتبرة في وزارة التفويض وغير معتبرة في وزارة التنفيذ .

www.oxpdf.com

٢- إن الإسلام معتبر في وزارة التفويض وغير معتبر في وزارة التنفيذ .
٣- إن العلم بالأحكام الشرعية معتبر في وزارة التفويض وغير معتبر في وزارة التنفيذ.
٤- إن المعرفة بأمر الحرب والخراج معتبرة في وزارة التفويض وغير معتبرة في وزارة التنفيذ.(٥١)

وكانت الوزارة في العصر الفاطمي الأول من النوع الأول أي وزارة تنفيذية ؛لأن الخلفاء كانوا على جانب كبير من القوة بحيث استأثروا بإدارة شؤون الدولة (٥٢)،أما وزارة التفويض فكانت في العصر الفاطمي الثاني وذلك يرجع إلى ضعف الخلفاء وسيطرة الوزراء على الحكم(٥٣)، وبذلك جمع وزير التفويض السلطات المدنية والحربية والقضائية حتى الدينية ، ومنهم طلائع بن رزيك ،إذ كان طلائع واليا على مصر قبل وصوله إلى الوزارة (٥٤) فبعد عودة طلائع بن رزيك من زيارة الإمام علي بن ابي طالب (عليه السلام) توجه الى مصر فترقى في الخدم ووصل إلى الولاية في عهد الخليفة الفاطمي الظافر (٥٥) فولاه منية الخصيب (٥٦)(٥٧) ، وقوص وأسوان(٥٨)(٥٩) والأشمونين(٦٠) والبهسنا(٦١)(٦٢)وطالت ولايته عشرين عاما (٦٣)، وفي سنة ٥٤٩هـ قتل الخليفة الظافر (٦٤) على يد وزيره عباس الصنهاجي(٦٥) وابنه نصر (٦٦) وقتل معه أخواه جبريل ويوسف (٦٧) وبعد خروج الوزير عباس إلى داره دبرالأمور وانفرد بالاحوال وولى بعد الظافر ابنه عيسى الملقب بالفائز ،إذكان صغير السن ، ولكن أهل القصر تذمروا على الوزير عباس وأخذوا إعمال الحيله وكاتبوا ابن رزيك المعروف بالصالح لإنقاذ الدولة الفاطمية (٦٨).

فتوجه طلائع بن رزيك إلى القاهرة وشقها بعساكره وهو مرتدي ثيابا سوداء وأعلامه وبنوده كلها سود وشعور النساء التي أرسلت إليه من القصر على رؤوس الرماح ، ونزل طلائع بدار المأمون التي كان يسكنها نصر بن عباس ، وأحضر الخادم الذي كان مع الخليفة الظافر لما قتل ،فأعلمه بالحال ،فمضى راجلا من القصر إلى دار نصر بن عباس ،واستخرج الظافر والأستاذ الذي كان معه ، وغسلهما وكفنهما ، وحمل الظافر في تابوت مغشى ومشى طلائع وهو حاف قد شق ثيابه ومعه الناس باجمعهم حتى وصل إلى القصر ، فصلى عليه الخليفة الفائز ، ودفن في تربة القصر مع أبائه (٦٩)

وجلس الفائز بقيه النهار وخلع على طلائع بالموشح والعقد الجوهر ، وخلع على ولديه ، ونعت بالأجل والناصر ،سند الإمام، زعيم الأنام ،مجير الإسلام ،خدن أمير المومنين (٧٠).

<u>ومن الأعمال التي قام بها</u>

١-مصادره الأمراء والأعيان وأخذ أموالهم وقتل بعضهم وتشريد البعض الآخرخوفاً منهم (٧١).
٢- رفع شعار الاسلام الشيعي الإمامي الاثني عشري (٧٢).
٣-بناء جامع في القاهرة(٧٣)
٤-تعيين الولاة لقاء مبلغ معلوم ، أي يبيع الولاية بيعا لمتوليها ولايسمح بالولاية لأكثر من سته أشهر خوفاً من أن يثورواعليه ويتنازعو على الوزارة(٧٤).
٥-احتكار الغلات الزراعية حتى ارتفعت اسعارها ممأدى إلى ضعف اقتصاد الدولة (٧٥)

أماعباس الذي قتل الخليفة فقد توجه إلى بلاد الشام فأرسلت أخت العاضد تطلب من الفرنج بعسقلان (٧٦) بإرسال عباس إلى القاهرة مقابل مقدار من المال ، فخرجوا إليه فلما أدركوه ثبت لهم ودافع عن نفسه حتى قتل وأخذت الفرنج أمواله وهرب أصحابه إلى الشام ، وأسر ابنه نصر فوضع في قفص حديد وحمل إلى القاهرة وقتل فيها (٧٧).

www.oxpdf.com

وعندما مات الفائز تولى الخلافة الخليفة العاضد الذي كان تحت حجر طلائع الملك الصالح (٧٨)، إذ ذكر المقريزي ((واستقر العاضد اسما والصالح معنى فتمكن وقويت حرمته واستولى على الدولة وتمكن منها ونقل جميع أموال القصر الى دار الوزارة))(٧٩)

. دور الوزير الصالح في الحروب الصليبية

فقد شهد القرن الخامس الهجري اجتياح الفرنجه الصليبين لبلاد الشام ،في الوقت الذي لم يتصد الفاطميون لهم فتركوهم يحتلون مدن الشام كانطاكية ،ومعرة النعمان ، وكفر طاب ، وحصن الأكراد وكذلك المدن الساحلية ، كطرابلس وصيدا وصور وعكا ،وكانت الأسباب هي انشغال الخلفاء بالظروف الداخلية ، لكن حاول الفاطميون إنقاذ البلاد المتبقية فيما بعد ، تارة يهزمون الفرنج وتارة أخرى يرجعون منهزمين.(٨٠)

ولم تبق غير مدينة عسقلان آخر معقل للفاطميين في بلاد الشام ، لكونها منطلق العمليات العسكرية ضد الصليبين ،حتى سقطت عام ٥٤٨هـ بعد أن حاصرها الصيبيون عدة مرات ،وكان الاسطول الفاطمي قد زود المدينة بكميات كبيرة من الاسلحة والمؤن(٨١) ، غير أن شدة الحصار الذي فرضة الصليبيون على المدينة، هدم جانباً من سورها ،ودفع إلى اهلها طلب الأمان الذي تلاه الاستيلاء على المدينة (٨٢) .

وقد علمنا مماتقدم سلفاً أن الملك الصالح كان وزيراً قوياً يتمتع بسلطات واسعة وكاد أن يكون مطبقاً على مركز القرار في الخلافة الفاطمية،فمن الطبيعي أن يؤدي دوراً مهماً وبارزاً في التصدي للغزو الصليبي، فبسقوط عسسقلان أصبح دور الأسطول موجهاً لشن الغارات على معاقل الصلبيين في سواحل بلاد الشام ، ففي سنة ٥٥٠هـ وجه طلائع أسطولا بحريا إلى ميناء صورفملكها وأخربها ،وعاد مظفراً بعدة مراكب فيها حجّاج من النصارى وغيرهم ،وبعدة كبيرة من الأسرى وبغنائم جزيلة .(٨٣)

وأخذ في اعداد العساكر وتجهيزهم للإغارة مرة أخرى على الفرنج ففي سنة ٥٥٢هـ تمكنت جيوشة من مهاجمة غزة ، إذ نهبت أطرافها ثم سارت إلى عسقلان مرة اخرى فأسرت وغنمت وعادت مظفرة غانمة،ثم ندب سرية ثالثة ،فمضت إلى الشريعة فأبلت بلاءً حسنا وعادت مؤيدة. وسير المراكب الحربيّة فانتهت إلى بيروت وأوقعت بمراكب الفرنج وأسرت منهم وغنمت . وسّير عسكراً في البر إلى بلاد الشوبك فعاثوا فيها وغاروا ورجعوا بالغنائم ومعهم كثير من الأسرى .ثم سير الأسطول الى عكا فأسروا نحوا من سبعمائة نفس بعد حروب كثيرة ، ثم عاد الأسطول وجهز سرية على بلاد الفرنج وعادت بالغنائم ،ثم توجهت سرية أخرى حتى وصلت الى أعمال دمشق(٨٤).

وعندما وصلت قوات الملك الصالح الى بيت المقدس فقد أدرك أن مصر لاتستطيع بمفردها مواجهة الصليبيين في بيت المقدس ،فأستعاد التقليد الذي بدأه العادل ابن السّلا فأرسل الى نور الدين صاحب دمشق ،يطلب إليه توحيد جهودهما . وكان رسول الصالح طلائع في هذه المهمة أسامة بن منقذ الذي تبادل معه مجموعة من القصائد قصد بها تيسير مهمته لدى نور الدين لخلق نوع من التحالف بين مصر والشام ضد الفرنج في الشام،وتاكيدا لنية الملك الصالح أرسل سفارة إلى نور الدين ومعها هدية من الأسلحة وغيرها قيمتها ثلاثون ألف دينار ، وسبعون ألف دينار عينا عوناً لـه على قتال الفرنج

www.oxpdf.com

(٨٥)، فتحالف نور الدين مع الملك الصالح ،وبعدها توجه الأول بعساكره إلى الفرنج نحو غزة ،ثم توجه نور الدين باسطوله في البحر ،وذلك لخروج ملك القسطنطينية لغزو بلاد ابن لاون صاحب أرمينية ،بعد استنجاد نور الدين من الملك الصالح على الفرنج ،فأنجده بذلك وعادو غانمين(٨٦) .

المبحث الثالث

. الأدب في العصر الفاطمي

يعُد المجال الثقافي واحداً من أهم مجالات الحركة العلمية والأبية ، والكلام فيه يعني تسليط الضوء على خصائص الأدب وفنونه ومميزات الفروع العلمية الأخرى ،فضلا على استعراض أسماء العلماء والشعراء والأدباء وغيرهم ودراسة سيرهم ومؤلفاتهم ودواوينهم دراسة مستفيضة ، وكذلك دراسة المناخ الحضاري المؤاتي للعطاء العلمي والأدبي في عصور مختلفة ، وكان العصر الفاطمي كغيرة من عصور الدولة الإسلامية من حيث تفرده بخصائص ومميزات جعلته عصراً زاهراُ في الحياة الأدبية والعلمية (٨٧).ومن الملاحظ أن الشعر قد احتل منزلة مرموقة في العصر الفاطمي فقد تنوعت أغراضه وموضوعاته ، وبرز عدد غير قليل من الشعراء المجيدين ، وكانت لهذا الازدهار أسباب عدة منها ؛ اهتمام الخلفاء الفاطميين بالشعر ورعايتهم للشعراء ؛وذلك لاستثمار نظمهم في مخاطبة الجماهير في المناسبات ، وإضافة إلى أن بعضهم كان نفسه شاعراً ينظم الشعر ، منهم المنصور الله (٣٢١-٣٣٤)هـ(٨٨) ، وكذلك الخليفة المعز (٣٤١- ٣٦٥)هـ (٨٩)، وهنالك أبيات اشعر للخليفة العزيز الفاطمي(٣٦٥ - ٣٨٦)هـ (٩٠)،وكذلك للخليفة المستنصر بالله الفاطميً (٤٢٧-٤٧٨)هـ(٩١).

ولم يقتصر تشجيع الشعراء على الخلفاء الفاطميين فقط ، بل شمل وزراءهم حتى كان الشعراء يمدحون الخليفة الفاطمي ويذكرون بجانبه وزيره بالمدح ، ولعل من أشهر الوزراء الفاطميين حباً للشعر وتشجيعا للشعراء الوزير الملك الصالح طلائع بن رزيك حتى كان له ديوان من الشعر (٩٢)، سنقف عنده فيما بعد.وهنالك أسباب أخرى أدت إلى انتعاش الأدب وازدهاره في العصر الفاطمي ، فقد كان ثراء الدولة الفاطمية سبباً من أسباب ازدهار الحياة الأدبية (٩٣)، حتى إن بعض الخلفاء قاموا بتخصيص راتب شهري للشعراء الذين لم يكن لهم استقلال في مواردهم المالية وموارد العيش (٩٤) ، إضافة الى ذلك كان معظم الشعراء يتكسبون من الشعر ، ولهذا كانوا يلجأون إلى كسب ود ذوي النفوذ والأمر (٩٥)، وقد ساعد استقرار الدولة الفاطمية وثبات الأمور في بدايتها على ذلك الانتعاش الأدبي والفكري (٩٦).

. الموضوعات الأدبية في العصر الفاطمي

www.okoal.com

أولا: الشعر

من الطبيعي أن تظل موضوعات الشعر التقليدية مجالا لقرائح الشعراء ويظل المديح على رأس تلك الموضوعات كثرة ،وكذلك الهجاء والرثاء والغزل والحكمة والوصف وغيرها (٩٧).

وقد استخدم الشعر في العصر الفاطمي كوسيلة للدعوة السياسية التي كانت قائمة على المرتكز الديني، فقد استعان عدد من العلماء والأدباء بالشعر والنثر لتوضيح عقائد الدولة الفاطمية ،ومن هنا برز شعر العقيدة الفاطمية (٩٨).

وهناك أغراض أخرى نجدها لدى شعراء الدولة الفاطمية كوصف مظاهر الحياة المختلفة ، ووصف الطبيعة، وشعر الأعياد والمناسبات الدينية التي كانت تقام في مصر (٩٩).

. من أبرز الشعراء في العصر الفاطمي

١- الاسكندري ،(كان حيا في حدود ٣٠٠)هـ ،برزت العقيدة الفاطمية في قصائده إضافة إلى ذكر بعض المصطلحات الفاطمية في شعره(١٠٠)

٢- أبو الرقعمق(ت٣٩٩)هـ ،أبو حامد أحمد بن محمد الأنطاكي ، كان شاعراً مشهوراً ، وأحد المداحين المجيدين، اكثر من مدح الوزاراء الفاطمين (١٠١)

٣- ظافر الحداد (ت٥٢٩)هـ، أبو نصر ظافر بن القاسم بن منصور بن عبد الله الجروي الحزامي ،من اشهر شعراء مصر الذين برزوا في العصر الفاطمي (١٠٢)

٤- المهذب ابن الزبير (ت٥٦٢)هـ ، هو أخو الرشيد بن علي بن الزبير، كان شاعراً وخص شعره للوزير طلائع بن رزيك ، وصنف كتاب (الأنساب) وهو كتاب كبير في عشرين مجلداً (١٠٣)

٥- عمارة اليمني (ت٥٦٩)هـ، أبو محمد بن أبي الحسن علي بن زيدان بن أحمد الحكمي اليمني الملقب نجم الدين ، كان يمدح الخلفاء الفاطميين عندما استقر في مصر سنة(٥٥٥)هـ وخاصة في عصر الوزير الصالح (١٠٤)، على الرغم من بقائه على عقيدته الشافعية (١٠٥).

ثانيا: النثر

٦- النثر القسم الرئيس الثاني في الأدب العربي ، وكما الشعر فالنثر له فنونه وأغراضه وموضوعاته ومجيدوه، ولا غرابة إن وجدنا من يرجح كفة النثر على الشعر لدوافع رآها المرجح وافية كافية لرآيه ،فذكر القلقشندى : ((يقول :فإن النثر أرفع منه– أي الشعر – درجة ، وأعلى رتبة ، وأشرف مقاما ، وأحسن نظاما ،إذ الشعر محصور في وزن وقافية يحتاج الشاعر معها إلى زيادة الألفاظ والتقديم فيها والتأخير ،...))(١٠٦).

٧- وكانت للكتابة أهمية بالغة في الدولة العربية الإسلامية وعلى اختلاف عصورها ، وربما وصلت إلى ذروتها في الرقي والإبداع في العصر العباسي لأسباب كثيرة لامندوحة في ذكرها هنا ، ولكن ذاتها هي التي أدت إلى الاهتمام بالكتابة في العصر الفاطمي ،ومثلما كان الكاتب في العصر العباسي يجب أن تتوفر فيه صفات وميزات معينة ، كان ذلك في العصر الفاطمي ، فيشترط فيه مثلاً البلاغة التامة بغض النظر عن مذهبه ودينه (١٠٧).

٨- وتعّد الرسائل من أبرز أنواع الكتابة ،حيث كانت في موضوعات شتى منها الرسائل الإخوانية التي تدعو صاحبا أو صديقا لزيارته أو يكتب إليه متشوقا وسائلا عن أخباره.كما جاء في رسالة للكاتب الحسن بن أحمد المعروف بـ(ابن الخياط) كتب بها إلى صديق له في تنيس(١٠٨) (١٠٩).

www.o7pdf.com

٩- والرسائل الموضوعية التي تحتوي على موضوعات متنوعة مثل رسائل الجاحظ (١١٠)،ورسالة الغفران لأبي العلاء المعري(١١١) وغيرها (١١٢).

١٠- وهناك أيضاً الرسائل الديوانية التي يعالج فيها الخلفاء بعض الأمور الإدارية الخاصة بالدولة عامة أو رجالها كتقليد ولاية أو حسبة أو نقابة أشراف ،ومن أنواع الرسائل الديوانية السجلات التي كان يتولى صياغتها كبير الكتاب في ديوان الإنشاء غالباً،ومن أمثلة تلك السجلات العامة ماأصدر الحاكم بمناسبة معينة من سّب السلف من الصحابة(١١٣).

١١- ومن أنواع النثر السير والكتب الأدبية ، إذ تعد السير من الفنون النثرية المهمة في العصر الفاطمي سواء كانت سير الملوك والأمراء أو سير العلماء ، وكذلك السير الذاتية الذي يكتبها العالم أو غيرة لحياته أو بعض جوانب منها مثل سيرة المؤيد ، وكتاب الاعتبار لابن منقذ (١١٤).

١٢- أما الكتب الأدبية في العصر الفاطمي فقد تعددت موضوعاتها ومناهجها ومنها ما تجمع الأخبار الأدبية والطرف والنصوص الشعرية والنثرية ، وتراجم الشعراء والأدباء ونقل لأشعارهم وصفتهم الكتابية ، أو مدح لها ببيان محاسنها إلى غير ذلك ،منها كتاب الأفضليات ، وزهر الآداب ، والديارات (١١٥).

. من أبرز الكتاب في العصر الفاطمي

١- ابن خيران الكاتب (ت٤٣١)هـ ، من أشهر الكتاب المصريين ، صاحب ديوان الإنشاء في مصر للخليفة الظاهر الفاطمي (٤١١-٤٢٧هـ) (١١٦)

٢- ابن الشخباء (ت٤٣٢هـ) ، هو أبو علي الحسن بن عبد الصمد بن الشخباء العسقلاني ، من أبهر نجوم الكتابة، ويلقب بالمجيد ذي الفضيلتين(١١٧)، قال عنه ابن خلكان : ((صاحب الخطب المشهورة والرسائل المحيرة)) (١١٨)

٣- أبو الفتح بن قادوس (ت٥٥٠)هـ ،هو القاضي جلال الدين محمود بن القاضي إسماعيل بن حميد الشهير بابن قادوس الدمياطي المصري ، أحد عباقرة الأدب ، وفذ من صيارفة البيان ، كاتب الإنشاء في الديار المصرية للعلويين وتصدر القضاء، جمع بين فضيلتي العلم والأدب ، وكان يسمى بـ (ذي البلاغتين الشعر- والنثر) ، له ديوان شعري في مجلدين (١١٩)،قد شهد عصر الأفضل بن بدر الجمالي ، وعاش إلى عهد الملك الصالح طلائع بن رزيك(١٢٠) .

٤- ابن منجب الصيرفي (ت٥٥٤)هـ، هو أبو القاسم علي بن سليمان بن نجيب ، تاج الرياسة ومن بين أشهر كتاب ديوان الإنشاء الفاطمي ، تولى ديوان الإنشاء في أيام الآمر بأحكام الله (٤٩٥-٥٢٤)هـ،عن عمر ناهز الخمسين عاماً، وبقي يعمل في الديوان مدة أربعين عاماً (١٢١)

٥- ابن الخلال (ت٥٦٦)هـ ، هو يوسف بن محمد المعروف بالخلال ، ولقبه الموفق (١٢٢) ، آخر من تولى ديوان الإنشاء في عهد الفاطميين ، وهو شيخ القاضي الفاضل في هذا الفن ، وقد برع في هذا المجال ، وتكاد تجمع المصادر على أن الموفق كان على جانب من علو الهمة والفضل ، وله براعة في فن الترسل(١٢٣).

. مكانته العلمية والأدبية

لم يقف المنصب السياسي للوزير الصالح عائقاً أمام إجادته ونبوغه في الشعر، فقد كان وبشهادة عدد غير قليل من الكتاب والمؤرخين شاعراً مجيداً حسن الشعر، وله نظم في مختلف الأغراض الشعرية مركزاً على شعر العقيدة التي كان يريد إثباتها والدعوة لها وفي ذلك يقول السيوطي:((كان شاعراً مجيداً حماس النزعة وفقيهاً بارعاً في علوم الشيعة))(١٢٤) .ويركز ابن العماد على شاعريته وتشيعه أنه((كان أديبا شاعراً فاضلا شيعيا جواداً ممدحاً))(١٢٥) .

www.oxpdf.com

وقد جمع الوزير بين الحنكة السياسية والبراعة الأدبية ،فقد كان محنكاً في إدارة الدولة الفاطمية وسياستها وبارعاً في نظم الشعر فهو ((جيد الشعر .رجل وقته :فضلاً وعقلاً وسياسة وتدبيراً، وكان مهاباً في شكله عظيماً في سطوته))(١٢٦).

ومن الطبيعي لشخص مثل الملك الصالح ومكانته السياسية والأدبية أن يهتم بالأدباء والفضلاء والعلماء ، فقربهم واعتنى بهم وأزل العطاء لهم ،وكانت تجمعه بعدد كبير منهم علاقة حسنة محمودة ؛ لذلك نجد أنه حرص على عقد مجالس الأدب والعلم التي كانت تجمع الأدباء والعلماء ليتباحثوا ويتناظروا ويتناشدوا ،وفي ذلك مايعزز الحركة الفكرية ويغذيها فعلى مّر العصور كان للمجالس الأدبية والعلمية الأثر البارز في النشاط الثقافي على مختلف اتجاهاته وصُعده ، إذ نقل لنا المؤرخون نصوصا توضح مدى اهتمام الوزير الصالح بتلك المجالس ورعايتها قال ابن الأثير ((كان الصالح كريماً فيه أدب له شعر جيد ، وكان لأهل العلم عنده إنفاق ،ويرسل إليهم العطاء الكثير))(١٢٧).

اما اليمني فيروي لنا ((وجدت بحضرته،...، من أعيان أهل الأدب الشيخ الجليس أبا المعالي ابن حباب(١٢٨) ، والموفق بن الخلال صاحب ديوان الإنشاء ، وأبا الفتح ابن قادوس، والمهذب أبا محمد الحسن بن الزبير))(١٢٩).

وأشار ابن تغري بردي إلى أنه ((وجعل له مجلسا في أكثر الليالي يحضره أهل الأدب ، ونظم شعراً ودوّنه ،وصار الناس يهرعون إلى نقل شعره))(١٣٠) .

ولم تقتصر مجالس الوزير الصالح على أهل الأدب والشعراء فقط وإنما كان للفقهاء حضور فيها ومن مختلف المذاهب الأخرى ،فلم تكن مجالسه مخصصة لفقهاء الشيعة ، وكانت تدور فيها مناظرات عقائدية وفقهية كان يرمو منها إلى إثبات المذهب الشيعي وإقناعهم بعقائده وأصوله ،إذ كانت أكثر مناظراته تدور حول الإمامة والقدر(١٣١).

فعلى الرغم من تعصبه للمذهب الشيعي إلا إنه كان يجتمع بفقهاء السنة ويستمع إليهم ، وخاصة في ليالي الجمع ،إذ كان يجتمع عنده الأدباء والعلماء والصفوة من رجال الدولة والمجتمع وأمرائه لسماع قراءة مسلم والبخاري وأمثالهما من كتب الحديث (١٣٢).

وخلاصه القول إن مجالس طلائع كانت توصف كما ذكرها أبي شامة ((لم يكن مجلس أنسه ينقطع إلا بالمذاكرة في أنواع العلوم الشرعية والأدبية ، وفي مذاكرة وقائع الحرب مع أمراء دولته. قال : وكان مرتاضاً ، قد شَّم أطراف المعارف ، وتميَّز عن أجلاف الملوك وكان شاعراً يحب الأدب وأهله ، يكرم جليسه ، ويبسط أنيسه ، ولكنه كان مفرط العصبية في مذهب الإمامة ،وكان مرتاضاً حصيفاً قد لقي في ولايته فقهاء السنَّة وسمع كلامهم))(١٣٣).

وترك لنا طلائع من الآثار مصنفين هما

١- ديوان شعره
٢- كتاب الاعتماد في الرد على أهل العناد : وهو يتضمن إمامة أمير المؤمنين علي بن أي طالب (عليه السلام) (١٣٤)

. اغراضــة الشعريــة

الملك الصالح طلائع كغيرة من الشعراء ، جادت قريحيه الشعرية لتعطينا أغراضاً متنوعة من الشعر، فالذي يقلب صفحات ديوانه يجد هذا التنوع ماثلاً أمام العيان ، فيقرأ فيه مدحاً ،ورثاء ووصفا،وغزلاً ،وحكمة وموعظة وعتاباً ومرسلات شعرية إلى غير ذلك . وكلّ هذه الأغراض جاءت بلغة شعرية سلسة ، بعيدة عن الغرابة في الألفاظ والوعورة في المعنى ، مليئة بالعاطفة الصادقة الناشئة من وجدان الشاعر وخاصة في غرضي " المدح والرثاء " لما سيأتي بيانه ، وجاءت الصورة الشعرية بين الجمود والتحرك والجزء والكل ، مستوفية كل أجزائها البيانية من تشبيه واستعارة ومجاز وكناية ،مع عدم غياب الفنون البديعية وإن كانت تأتي بين الحين والآخر بطريقة غير موغلة، فالشاعر في قصائده بات مهتماً بالمعنى بالدرجة

www.Oxfat.com

الأساس ومن ثم الشكل والمضمون، ونلاحظ أيضا تعدد الأساليب المستخدمة فيها من استفهام ونداء ونفي ونهي وحصر وقصر وتقديم وتأخير وفصل ووصل وغير ذلك .

وإليك نماذج من شعره الوارد في ديوانه وبحسب عدد من الأغراض الشعرية.

١- المدح :- يعد المدح من أوسع الأغراض الشعرية وهو في الأصل تعبير عن إعجاب المادح بصفات مثالية ومزايا إنسانية رفيعة يتحلى بها شخص من الأشخاص ، وأفضل المدح ماصدر عن صدق عاطفة وحقيقة واقعة (١٣٥)،ويمثل((تعداد لجميل المزايا ووصف الشمائل الكريمة ، وإظهار التقدير العظيم الذي يكنه الشاعر لمن توافرت فيهم مزايا وعرفوا بمثل هاتين الشمائل))(١٣٦)، تحتل قصائد المديح المرتبة الأولى بين قصائد ديوان الملك الصالح،والسبب في ذلك يعود إلى أن مديحه كان في الغالب مرتبطا بعقيدته الدينية ، فأكثر مدائحه جاءت في أهل البيت النبوة (عليهم السلام) والإمام علي بن أبي طالب أمير المؤمنين (عليه السلام) ويُسمى هذا النوع من المديح بالمديح الديني والذي يتمثل في مدح الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وآل بيته الأطهار الأبرار(عليهم السلام) وذكر خصالهم وشمائلهم لمقامهم العالي ورفعة هذا البيت من البيوت ،ويمتاز هذا الفن بصدق العاطفة والرغبة في المدح ،إذ هو ليس للتكسب أو للتقرب من أجل مصلحة دنيوية بل هو حب نابع من إيمان بجلال شخص النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وآل بيته الأطهار (عليهم السلام) ،ومن ثمَّ التقرب لله تعالى بإتباعهم وتصديقهم ونيل شفاعتهم يوم القيامة، فتكسب الشاعر بمثل هذا المدح تكسب للحصول على الثواب ودرء العقاب، فنفسه تسمو من أن تتخذ من الشعر وسيلة للحصول على ملذات الدنيا الفانية وسلطانها الزائل ،لذلك نجد أنه يصف ممدوحيه بما فيهم من صفات فعلية من غير تزويق وتنميق وذلك لأنهم المثل الأعلى الذي اختاره الله لنا لنقتدي به في الدنيا ونُنال رضاه فيها وفي الآخرة ،فاستمع له وهو يمدح أهل البيت قائلاً .

من الأحباب قربني ولائي ومن أعداي برأني برائي

ألا إني تجرت فكان بيعي لغير أئمتي ولهم شرائي

جريت إليهم طلقا عنائي وخلفت السوابق من ورائي (١٣٧)

إلى ان قال

ففي آل النبي نظمت مدحي وشنفت المسامع من ثنائي

شربت ودادهم نهلاً وعلا وها أنا وارد ورد الظماء

نجوم يهتدي الساري إليها بها عند الصباح وفي المساء ...(١٣٨)

فالعشق الولائي طافح في هذه الأبيات ، فيصرح الشاعر بأن ولاءه قربه من أهل البيت وبرأه من أعدائهم ، ثم يستوحي البيت الثاني من قوله تعالى ((تجارة لن تبور ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله إنه غفور شكور))(١٣٩) فشبه ولاءه بالتجارة المربحة التي لاتبور أبداً ، ونلاحظ الحس العقائدي فيها فشاعرنا فقيه كما مرَ ولع بمناظرة خصومه في العقيدة، فترى كيف البيت الأخير من حديث النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ((مثل أهل بيتي فيكم في هذه الأمة مثل نجوم في السماء،...))(١٤٠) .

ثم نجده يصرح بأن فضائل ممدوحية لا تعد ولا تحصى ولا يمكن حصرها بما يقوله اللسان وتكتبه اليد في الوصف إذ يقول .

إذا رمت أحصي فضل آل محمد أردت معي في حصرها كل كاسب

www.oxpdf.com

فما كتبت بل ليس تكتب في الورى بأحسن من أوصافهم يد كاتب ...(١٤١)

وخص الشاعر أمير المؤمنين علي (عليه السلام) بالمدح ،إذ مدحه بأكثر من قصيدة منها قوله :

عليه ترى الإجماع لاشك واقعا ولم تره بعد النبي لصاحب

وزوجه الرحمن بالطهر فاطما وقد رد عنها راغما كل خاطب

علي هو الشمس المنيرة في الضحى هو البدر تماً في سماء المناقب ...(١٤٢)

لاحظ هذا المدح المفعم بالحب والإخلاص للممدوح ، فكأن الشاعر يروي لنا حقائق تاريخية ليؤكد استحقاق ممدوحه لتلك الصفات التي وصفه بها، فالبيت الأول نشم منه رائحة حديث الغدير وما وقع من إجماع عليه ، ثم يومئ إلى قضية تزويج علي (عليه السلام) من البتول الطاهرة (عليها السلام) في السماء قبل الأرض ، ثم يستخدم الشاعر تشبيهاً رائعاً جداً وذا مغزى ، فشبهه عليه السلام بالشمس المنيرة في وقت الضحى، ولسائل أن يسأل باستغراب وتعجب :إن من البديهي أن تكون الشمس منيرة في وقت الضحى في الظروف الطبيعة ؟! ونجيبه بأن شاعرنا بعقليته الفذة الواسعة يستخدم الغرض البلاغي لتأكيد حقيقة عقائدية ، وهي أن نور الإمام ليس كسائر الأنوار يستفاد منه في جلاء الظلمة فحسب ، وإنما هو نور إلهي يهدي إلى نهج الصواب والاستقامة والهداية .

وله أيضا في أمير المؤمنين (عليه السلام).

ماحاد عن حب البطين الأنزع متجنباً لولائه إلا دعي

وأنا الذي في حبه وولائه لا قابل ميناً ولا بالمدعي(١٤٣)

وفي قصيدة أخرى يعدد فضائل الإمام علي (عليه السلام) وصفاته

أمّا علي ، له العلم المصون به قد خليت هذه الدنيا من العطل

أمّا علي، عنى ماء الفرات له هل كلّم الجن والثعبان غير علي

ما جردت من علي ذا الفقار يد إلا وأغمده في هامة البطل

قد صاب في رأس عمرو العامري وفي يافوخ مرحب صوب العارض الهطل

وفي مواقف لا يحصى لها عدد ما كان فيها برعديد ولا نكل (١٤٤)

ويصرح بطلب الشفاعة في مدحه لآل البيت عليهم السلام فيقول:-

يا آل طه سمعنا من محاسنكم مايسلك السمع منه روضه أنفا

أنتم يميني يوم البعث لا تذروا سوى يميني إن أوتي بها الصحفا

إني (ابن رزيك) لو أن الورى صدفوا عنكم وخصص بالدنيا لما صدفا

لقد صفا لكم ثوب الولاء على (طلائع) فلربي الشكر حين ضفا(١٤٥)

www.oxpdf.com

٢-الوصف :- من الأغراض الشعرية القديمة والأصلية في الشعر العربي منذ بدايته الأولى ، ويدخل هذا الفن في الأغراض الشعرية جميعها ،إذ قال ابن رشيق ((الشعر إلا أقله راجع إلى باب الوصف))(١٤٦) ، وهو في نظر الأدباء يعني تصوير الظواهر الطبيعية بصورة واضحة التقاسيم ،وتلوين الآثار الإنسانية بألوان كاشفة عن الجمال، وتحليل المشاعر الإنسانية تحليلا يصل بك إلى الأعماق(١٤٧) ، وكان الملك الصالح يستخدم هذا الغرض لوصف جيشه أثناء غزوهم على الإفرنج.

سارات سرايانا لقصد الشام ،تعسف الرمالا

تزجي إلى الأعداء جرد الخيل أتباعا توالى

تمضي خفافا للمغار بها،وتأتينا ثقالا

حتى لقد رام الأعادي من ديارهم ارتحالا ...(١٤٨)

٣- الرثاء:- فن الرثاء من الموضوعات الشعرية الموغلة في القدم ، واصل الرثاء هو مدح الميت ، ويقول ابن قدامه((تأبين الميت إنما هو يمثل ما كان يمدح في حياته))(١٤٩)، ويمثل الرثاء جمع بين الخيال وعمق العاطفة وحرارة المشاعر ، مضافا إليها جمال الحقيقة وصدق الواقع الذي تعكسه تلك الأخيلة الرثائية(١٥٠) ،وتكون قصائد الرثاء خالصة لتصوير الجانب الإنساني عند الشاعر ورغبته في تصوير جوانب الألم واللوعة والجزع من فراق المرثي، وهذا يتعلق بالطبيعة الإنسانية التي تكون ضعيفة أمام الموت ،والإنسان الشاعر يلجأ إلى نظم القصائد الرثائية من أجل بكاء الميت وعّد مناقبه شعراً ،إلا أن شاعرنا ينظم الرثاء لعلة تضاف إلى ما تقدم وهي التقرب إلى الله والاستشفاع بآل البيت لاسيّما رثاء السبط الشهيد أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) وما وقع عليه في كربلاء النصيب الأوفر من مرثياته ، إذ كان الملك الصالح يرثيهم عليهم السلام لما نزل بساحتهم الكريمة من المحن فيقول:

يانفس كم تخدعين بالأمل وكم تحبين فسحه الأجل

وكم تجدين في تطلبك العلم ولا تجهدين بالعمل

لو تعرف الطير والبهائم أن الموت يفني لها على عجل

وأنها لا ترده أبــداً إذا أتى بالخداع والعلل

لكان يمسي لها بذاك عن الأوكار والرعي أكبر الشغل (١٥١).

وفيها يعرج على مصيبة الزهراء (عليه السلام) وحقها المغصوب ، فيقول :

ثم تعدوا إلى اغتصابهم الز هراء ما نفلت من النفل

وصيروا إرثها لوالدها مقسما في الرعاع و السفل

نعم وقالوا هنالك مالم يوص يوما به ولم يقل(١٥٢)

www.oxford.com

فتلاحظ كيف أن الشاعر بأسلوب فني بديع يصور الحقائق التاريخية المغيبة في شعره ليعيها القاصي والداني وتكون عليه كالحجة الدامغة ويبدو أن ثقافته الدينية التي ارتكز عليها في المناظرات قد أثرت هذا الجانب من شعره فيتطرق من خلال رثائه إلى قضية اغتصاب الخلافة فيقول :-

وانقصد أن ينقلوا الخلافة عن بنيه والحق غير منقل

ما لنور شيء يزول يوماً عن الشمس إلى أن يصير في زحل (١٥٣)

واستمع إلى هذه المقارنة اللطيفة التي يعقدها الشاعر من خلال رثائه لآهل البيت (عليهم السلام) والتي تخرج أيضاً إلى نوع من المدح ، فيقول :-

كيف أجازوا قياس قايسهم بين عتيق بجهله و(علي)

كم بين من في الصلاة معتكف وعاكف عمره على هبل

وهازم الجيش وحده أبدا وقاعد للضلال في الظلل

وحامل آية النبي ومن فرّ بها في الجبال كالوعل

(بخيبر) والخيبر يعرف ماذكر ت من ذاك غير منتحل (١٥٤)

وله في رثاء الحسين (عليه السلام) وذكر واقعة الطف الأليمة

لولا ثغور كالأقاصي ما جاز عندي شراب راح

لله كأس من عقيق خمر ها، ريق الملاح

الى أن يقول :-

حملوا رؤوسهم الكريمة فوق أطراف الرماح

وحموا عليهم من جهالتهم حمى الماء المباح

والخمر يكرع بينهم فيها الدعي من السفاح

يا أمة غدرت ونور الحق أبلج ذو القناع (١٥٥)

ويلاحظ في الأبيات السالفة كيف أن الشاعر يصف رؤوس الشهداء سقطوا الدين دون حمى الإسلام في أرض كربلاء إلى الشام حيث زعيم الكفر ونلاحظ استخدام المقدمة الخمرية في مطلع مرثيته .

وإليك صورة أخرى يرثي فيها الشاعر السبط الشهيد ويذكر بآية الود والقربى التي صدح بها القرآن الكريم في قوله تعالى ((لا أسألكم عليه أجرا إن هو إلا ذكرى للعالمين))(١٥٦) فيقول:-

فإذا تذكرت الشهيد فمقتلي لا تنطوي إلا على التسهيد

منعوا الحسين من الفرات لقد أتوا في قتله بالمعضلات السود

www.oxpdf.com

حملوا حريم المصطفى سبيا كأمثال الإماء على المطايا القود

أوصاهم الرحمن ودا فيهم فنفوهم بالقتل وبالتصفيد (١٥٧)

ويتمنى الشاعر أنه لو كان موجوداً فيهب لنصرتهم ويفوز بالشهادة

لهفي على مافاتني من نصرهم لهفا تشب وقود نار حقودي

إذ لم أكن ممن يحامي عنهم كعوائدي في مصدري وورودي(١٥٨)

ويجاري في مرثية له الشاعر دعبل الخزاعي في قصيدته المشهورة فيقول :-

ألايم دع لومي على صبواتي فما فات يمحوه الذي هو آت

وما جزعي من سيئات تقدمت ذهابا إذا أتبعتها حسناتي (١٥٩)

الى أن يقول واصف الفجيعة

فمالوا على أولاده ونسائه وصحب كرام سادة وسرات

غريب يبكي من نساءٍ حواسر طواهر من كل الأذى خفرات

كبيرة ذنب ليس ينفع عندها دوام صلاة أو خروج زكاة

لعمري ما يلقون في الحشر جدهم بغير وجوه كلح خجلات(١٦٠)

الغزل :- يعد الغزل من أقدم الفنون الشعرية عند العرب لاتصالها بفطرة الإنسان وطبيعته وحياته الاجتماعية (١٦١) وهو غرض من أغراض الشعر الغنائي موضوعه الحب والهيام وقوامه ذكر المرأة ووصف محاسنها الخلقية ومفاتنها الجمالية والتعبير عما يختلج في نفس العاشق من تباريح الهوى ، ومنه ما ينصرف فيه الشاعر عن موضوع المرأة الى التغزل بالعزة الإلهية كما هي الحال في الشعر الصوفي (١٦٢) ومن خلال قراءة حياة الملك الصالح يمكن القول إن ما قاله في الغزل لم يكن نابعا عن تجربة واقعية وإنما جاء مجاراة للشعراء في أغراضهم الشعرية .

اذ قال الملك الصالح.

وفاتر الطرف في الخد ألا سبيل له ورد، جني، حمته أسهم المقل

نهبته بفمي لثما ، وقد غفلت عين الرقيب ، وكلت ألسن العذل

وخاف ان يفطن الواشي بنا وبه فعاد يخلف ما قد من بالخجل

إن مال عني فقد مال النعيم ،وإن يمل إلي أجده غاية الأمل...(١٦٣)

٥- الإخوانيات:- ازدهرت الحياة الأدبية والاجتماعية في مصر في حقبة الفاطميين ، وهذا الازدهار ولّد رقيا حضاريا في أدب التعامل الاجتماعي، فقد صور الشعر الاخواني " العلاقات الاجتماعية بين الشعراء وممدوحيهم أو بينهم وبين

www.exoof.com

أصدقائهم وأحبائهم ففيه التهنئة والاعتذار ، وفيه العتاب والشكوى، وفيه الصداقة والود ،وما إلى ذلك من المعاني الاجتماعية الواسعة التي تربط الناس بعضها البعض (١٦٤).

والعتاب مفردة من مفردات الأخوانيات التي وردت في شعر طلائع إذ قال.

من اليوم لا أغتر. ما عشت بالحب ولا أطلب العتبى من الخل بالعتب

ولا أرتضي بالبعد من ذي مودة وأقنع منه بالرسائل والكتب

ولاسيما إن قال لي متصنعا ففارقكم جسمي وجاوركم قلبي

على أنني قد قلت حين أجبته بلا حشمة : ما أشبه العذر بالذنب...(١٦٥)

٦- الحكمة والموعظة:- لفظة مقتبسة من الحكم التي اشتهر بها العرب في الجاهلية ، وجاءت في القرآن الكريم، والشعر الحكمي موجود عند العرب لكنه قليل بالنسبة إلى غيره، والحكمة تجربة وقع بها الناس فعرضها الحكماء نثراً والشعراء نظماً . ولقد استنتجوا من خلال تجاربهم واصطدامهم بأحداث الواقع حكما ترجموها كلاماً بلاغياً، وألبسوها أسلوبا فنياً ، وصبوها في أشعارهم بإيجاز وتماسك (١٦٦)

وقد ذكر طلائع في ديوانه بعض الأبيات التي تتعلق بالحكمة والموعظة منها

قل للفقيه عمارةٍ : ياخير من أضحى يؤلف خطبة وخطابا

اقبل نصيحة من دعاك إلى الهدى قل : حطَّة وادخل إلينا البابا

تلق الأئمة شافعين ،ولا تجد إلا لدينا سنّة وكتابا

وعليَّ أن يعلو محلك في الورى وإذا شفعت إلي كنت مجابا...(١٦٧).

وقال في الموعظة والعبرة في صروف الدهر وتقلباته:

أيا دهر، أين الملوك الذين كانوا فأضحوا كأن لم يكونوا

وكانت قصورهم لا ترام فتلك قبورهم لا تبين(١٦٨).

٦- الكان وكان :- هو فرع من الزجل لايعرف تاريخه ،خُصّ بنظم القصص والحكايات على سبيل الوعظ والإرشاد والزهد ،ولهذا كثرت فيه عبارة (كان وكان) أو (كن وكان)، اخترعه العباسيون في عصور متأخرة ، له وزن واحد وقافية واحدة (١٦٩). ونظم الملك الصالح على وزن هذا الفن ، ومن ذلك قوله:

وإذا تشب النار بين أضالعي قابلتها من عبرتي بسيول

فانأ الحريق بل الغريق أموت في هذا، وذا كذبالة القنديل (١٧٠)

وقال أيضا :-

بهم بأهل الله أعداءه وكان الرسول بهم باهلا

وهذا الكتاب وإعجازه على من وفي بيت من أنزلا(١٧١)

www.oxpdf.com

الهـــوامش

(١) الأيوبي،محمد بن عمر(ت:٦١٧ هـ)،أخبارالملوك ونزهه الممالك في طبقات الشعراء، تحقيق ناظم رشيد،ط١،دار الشؤون الثقافية العامة،بغداد،١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م،ص٤١٤؛ابن خلكان، شمس الدين احمد بن محمد (ت: ٦٨١ هـ) ،وفيات الأعيان وانباء ابناء الزمان ، تحقيق احسان عباس ، دار صادر، بيروت ،١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م ،٢،ص٢٥٦؛ ابن تغري بردي ، يوسف بن تغري بردي (ت: ٨٧٤ هـ) ،النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، تحقيق محمد حسين شمس الدين،ط١،دار الكتب العلمية ،بيروت،١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م ،ج٥،ص٢٩٨؛ الزركلي ، خير الدين ،الأعلام ، ط ١٦، دار العلم للملايين ، بيروت ،١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥ م ،ج٣،ص٢٢٨.

(٢)ابن خلكان ،وفيات الأعيان ،ج٢،ص٢٥٦؛ الذهبي ، محمد بن احمد بن عثمان (ت: ٧٤٨ هـ)، سير إعلام النبلاء ، تحقيق مصطفى عبد القادرعطا ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ،بيروت، ١٤٢٥هـ /٢٠٠٤م،ج٢،ص٣٩٨.

(٣) سلام ،محمد زغلول،الأدب في العصر الفاطمي،د.م ،د،ت ،ص٤١١.

(٤) ابن خلكان ،وفيات الأعيان ،ج٢،ص٢٥٦؛ابن تغري بردي ،النجوم الزاهرة ،ج٥،ص٢٩٨؛ كحالة ، رضا،معجم المؤلفين ، دار احياء التراث ،بيروت ، ١٣٧٧ هـ /١٩٥٧م ،ج٥،ص٤١؛كاشف الغطاء ،أصل الشيعة وأصولها،ص٣٥

(٥)الأيوبي،أخبار الملوك ونزهه الممالك في طبقات الشعراء ،ص٤١٤.

(٦) الأميني ،عبد الحسين ،شهداء الفضيلة،دار الشهاب ،قم ،د.ت،،ص٥٧؛الزركلي،الأعلام،ج٣،ص٢٢٨.؛ اقابزرك،الذريعة،ط٣،دار الاضواء، بيروت،١٤٠٣هـ/١٩٨٣م،ج٩،ص٦٥٠.

(٧)الأميني ،شهداء الفضيلة،ص٥٧؛الزركلي،الأعلام،ج٣،ص٢٢٨

(٨)الذهبي،شمس الدين ابي عبدالله محمد بن احمد بن عثمان(ت:٧٤٨هـ) ،تاريخ الإسلام، تحقيق عمر بن عبد السلام ،ط١،دار الكتاب العربي ،بيروت ،١٤٠٧هـ/١٩٨٧م ،ج٣٨،ص١٦٦؛الشاكري،حسين،علي في الكتاب والسنة ،ط١، قم،١٤١٨هـ/١٩٩٤م،ج٤،ص١٨٥.

(٩)ابن العماد،ابي الفلاح عبد الحي (ت :١٠٨٩)، شذرات الذهب في اخبار من ذهب،لاتحقيق ،ط٢،دار المسيرة، بيروت،١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م،ج٤،ص١٧٧.

(١٠)المقريزي، تقي الدين احمد بن علي (ت:٨٤٥ هـ)،اتعاظ الحنفا بأخبارالأئمة الفاطميين الخلفا،تحقيق محمد حلمي محمد احمد،القاهرة،١٤١٦هـ/١٩٩٦م، ج٣،ص٢١٨؛وينظر الشيال ،جمال الدين،مجموعة الوثائق الفاطمية ، الفاهرة ، د.ت، م١،ص١٥١.

(١١) ابن خلكان ،وفيات الأعيان ،ج٢،ص٢٥٦؛البغدادي ،اسماعيل باشا ،هديه العارفين ،ط٣، وكالة المعارف الجليلة، استانبول ، د.ت ،ص١٣٨٧؛كحالة ،معجم المؤلفين ،ج٥، ص٤٠.

(١٢) سلام،الأدب في العصر الفاطمي ،ص٣٩١؛المناوي، محمد حمدي،الوزارة والوزراءفي العصر الفاطمي،دار المعارف،مصر،١٣٩٠هـ/١٩٧٠م،ص٢٨٥ .

(١٣) أرمينية :ناحية بين أذربيجان والروم، ذات مدن وقلاع وقرى كثيرة ، أكثر أهلها من النصارى،القزويني،زكريا بن محمد بن محمود(ت :٦٨٢ هـ)،آثار البلاد وأخبار العباد ،لاتحقيق ،دار صادر،بيروت،د.ت،ص٤٩٥.

(١٤) سلام،الأدب في العصر الفاطمي ،ص٣٩١؛المناوي،محمد حمدي،الوزارة والوزراءفي العصر الفاطمي،ص٢٨٥.

www.okpdf.com

(١٥) شاور بن مجير السعدي الهوزاني،ابو شجاع ، وزير الديار المصرية ،وقد ولاه طلائع بن رزيك الصعيد في مصر ، قُتل سنة ٥٦٤هـ من قبل شيركوه عم صلاح الدين الأيوبي عندما توجة إلى مصر ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء،ج٢٠،ص٥١٤؛ الزركلي ، الأعلام ،ج٣،ص١٥٤.

(١٦) الصفدي، صلاح الدين خليل(ت: ٧٦٤ هـ) ، الوافي بالوفيات،تحقيق احمد الارناووط وتزكي مصطفى،ط١،دار احياء التراث العربي، بيروت ،١٤٢٠هـ /٢٠٠٠م ،ج١٤،ص٨٠؛ابن كثير،اسماعيل بن كثير(ت:٧٧٤هـ)،البداية والنهاية ،تحقيق محمد عبد الرحمن ،دار احياء التراث،بيروت،د.ت، ج١٢،ص٢٤٤-٢٤٥؛ابن تغري بردي ،النجوم الزاهرة ،ج٥،ص٣٠١؛امين ،محسن،أعيان الشيعة ، تحقيق حسن الأمين ، ط ٥ ،دار التعارف،بيروت ، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨ م،ج٦،ص٤٧١؛دروزة،محمد عزه،العرب والعروبة في التغلب التركي من القرن الثالث الى القرن الرابع عشر الهجري،ط٢ ،د.م، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م،م٣،ج٧،ص١٠٤.

(١٧) ابن خلكان،وفيات الأعيان ،ج٢،ص٢٥٦؛ ابن الوردي،زين الدين عمر(ت:٧٤٩هـ)،تاريخ ابن الوردي،ط٢،المطبعة الحيدرية،النجف،١٣٨٩هـ/١٩٦٩م ،ج٢،ص٨٩؛ الشافعي ،عبدالملك بن حسين بن عبد الملك (ت١١١١هـ) ،سمط النجوم في أنباء الأوائل والتوالي،تحقيق عادل احمد عبد الموجود،علي محمد عوض،ط١،دار الكتب العلمية،بيروت،١٤١٩هـ/١٩٩٨م،ج٣،ص٥٧٤؛صالح ، حسن محمد،التشيع المصري الفاطمي ،دار المحجة البيضاء،د.ت ،ج١،ص٤٦٦.

(١٨) ابي الحسن علي بن ابي الكرم (ت: ٦٣٠ هـ)، الكامل في التاريخ ،تحقيق خليل مأمون شيحا، ط٢، دار المعرفة، بيروت،١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م،ج٩،ص١٤٨؛وينظر ابن كثير ، البداية والنهاية ،ج١٢،ص٢٤٥.

(١٩) اليمني،نجم الدين ابي محمد عمارة بن ابي الحسن(ت:٥٦٩هـ) ،النكت العصرية في اخبار الوزراء المصرية، تحقيق هرتويغ درنبرغ ،ط٢،مكتبة مدبولي، القاهرة،١٤١١هـ/١٩٩١م،ص٣٥؛امين ،اعيان الشيعة ،ج٦،ص٢٧١؛الذهبي ،تاريخ الاسلام ،ج٣٩،ص٣٦٤.

(٢٠) ابوعبدالله الشيعي: هو الحسين بن أحمد بن محمد بن زكريا، المعروف بالشيعي ،يكنى بأبو عبدالله ، وكان يدعو إلى عبيدالله المهدي في المغرب، الصفدي، الوافي بالوفيات ،ج١٢،ص٣٠٥؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام،ج٢٢،ص١٣٣.

(٢١) عبيدالله المهدي: هو سعيد بن الحسين بن أحمد بن عبدالله بن ميمون القداح بن ديصان الثنوي الاهوازي، الذي استولى على المغرب وتَسمّى بعبيد الله ؛ المقريزي ، اتعاظ الحنفا ، ج١،ص٢٨.

(٢٢)المعز لدين الله :- هو أبو تميم معد بن المنصور بن القائم العبيدي ، الذي بنيت القاهرة المعزية له، تولى الخلافة سنة ٣٤١هـ على مصر ، ثم فتح سجلماسة وكذلك مدينة فاس، الذهبي ، سير أعلام النبلاء ،ج١٥،ص١٥٩.

(٢٣) الاسماعيلية: مذهب من مذاهب التشيع ، إذ نقلوا أتباع هذا المذهب الإمامة من الامام جعفر الصادق (عليه السلام) إلى ابنه إسماعيل حتى انتهوا إلى عبيدالله الذي قالوا إنه المهدي في المغرب واطلق عليهم العبيديون ثم انتقلوا إلى مصر فاصبحوا الفاطميين ، ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد بن خلدون(ت: ٨٠٨هـ)،تاريخ ابن خلدون ،لاتحقيق،مؤسسة الاعلمي، بيروت،١٣٩١هـ/١٩٧١م،ج٣،ص٣١٦.

(٢٤) المقريزي،اتعاظ الحنفا ،ج١،ص٦٠،٦٥،٩٣.

(٢٥) المقريزي، اتعاظ الحنفا ،ج٣،ص٢٢٢؛ صالح ،حسن محمد ، حضارة مصر في ظل الاسلام الشيعي،دار الجمان ،بيروت،١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م،ص٧١

(٢٦)شمس الدين ابي عبدالله محمد بن احمدبن عثمان(ت:٧٤٨هـ)،دول الاسلام ،تحقيق حسن اسماعيل مروة،ط١،دار صادر،بيروت ،١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م،ج٢،ص٦٠.

www.oxpdf.com

(٢٧)تقي الدين ابو العباس احمد بن علي (ت :٨٤٥ هـ)، الخطط ،مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة،د.ت ،ج٢،ص٢٩٤؛وينظر الورداني،صالح،الشيعة في مصر من الامام علي (عليه السلام)حتى الامام الخميني ،ط١،مكتبة مدبولي،القاهرة،١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م،ص٤١.

(٢٨) شذرات الذهب ،ج٤،ص١٧٧؛ وينظر الأميني ،عبد الحسين احمد،موسوعة الغدير في الكتاب والسنة ، تحقيق مركز الغدير للدراسات الاسلامية،ط٣،مؤسسة دار معارف الفقه الاسلامي،قم،١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م،ج٤،ص٤٦١.

(٢٩) ابن معصوم قال السيد ابن شدقم في (تحفة الأزهار) : كان أبو الحسن بن معصوم ابن أبي الطيب أحمد ، سيدا شريفا جليلا عظيم الشأن رفيع المنزلة كان في المشهد الغروي كبيرا عظيما ذا جاه وحشمة ورفعة وعز واحترام عليه سكينة ووقار ، وهو جد الأسرة الكريمة النجفية المعروفة اليوم ببيت خرسان .هامش الاميني ، موسوعة الغدير،ج٤،ص٣٤٨

(٣٠) المقريزي،الخطط ،ج٢،ص٢٩٣؛ التميمي ، محمد علي جعفر التميمي، مدينة النجف، ط١ ، ١٣٧٢ هـ / ١٩٥٣ م ،ص١٨٧-١٨٨؛الورداني ،الشيعة في مصر ،ص٩٧-٩٨؛الشاكري ،حسين،ربع قرن مع العلامة الأميني ،ط١،قم،١٤١٧هـ/١٩٩٦م،ص٧٩-٨٠؛الأميني،شهداء الفضيلة ،ص٥٦-٥٧.

(٣١) ابو الحسين الغساني:- هو أبو الحسين احمد ابن القاضي الرشيد ابي الحسن علي بن ابي اسحاق ابراهيم بن محمد بن الحسين بن الزبير الغساني الاسواني المصري ،اذكان كاتب وشاعرا وفقيها نحويا لغويا ، وكان كثير الرثاء على الخليفة الظافر ، وصنف كتاب جنان الجنان ورياض الأذهان ،له ديوان شعر ،ولي النظر بثغر الاسكندرية في الدواودين السلطانية بغير اختيار سنة ٥٥٩هـ ، اذ قتل مظلوماً سنة ٥٦٢هـ على يد الوزير شاور ظلماً لميله الى أسد الدين شيركوه ، ابن خلكان ، وفيات الاعيان ،ج١،ص١٦١؛ اقابزرك ، الذريعة ،ج٥،ص١٥٣.

(٣٢) قوص:- هي مدينة كبيرة عظيمة واسعة ،قصبة صعيد مصر ، اذكانت محط التجار االقادمين من عدن ، وهي شديدة الحر لقربها من البلاد الجنوبية ، الحموي ، ياقوت بن عبد الله (ت :٦٢٦هـ)، معجم البلدان ، لاتحقيق ، دار احياء التراث ،بيروت ،(د.ت)..،ج٤،ص٤١٣.

(٣٣) طرخان بن سليط بن طريف ،اذكان والي قوص ثم الاسكندرية في عهد الوزير الصالح ؛ المقريزي، اتعاظ الحنفا ،ج٣،ص٢٣٦؛الامين،اعيان الشيعه،ج٣،ص٢٧.

(٣٤) الذريعة ،ج٥،ص١٥٣.

(٣٥) المقريزي، اتعاظ الحنفا ،ج٣،ص٢٢٢؛ صالح ، حضارة مصر في ظل الاسلام الشيعي،ص٧١.

(٣٦) ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج٩،ص١٦٣؛ أبي شامة ،شهاب الدين عبد الرحمن بن اسماعيل بن ابراهيم بن عثمان(ت:٦٦٥هـ)، الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية ،تحقيق ابراهيم شمس الدين ،ط١،دار الكتب العلمية،بيروت،١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م،ج١،ص٢٣٥؛أبي الفداء ،عماد الدين ابي الفداء اسماعيل بن علي (ت:٧٣٢هـ)، تاريخ أبي الفداء ،تحقيق محمود ديوب،ط١،دار الكتب العلمية،بيروت،١٤١٧هـ/١٩٩٧م،ج٢،ص١١٢؛ ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ج٤،ص٣٠١.

(٣٧) ابن ظافر ،ابن ظافر الازدي(ت: ٦١٣ هـ)، أخبار الدول المنقطعة ،تحقيق علي عمر،ط١،د.م،١٤٢٢هـ/٢٠٠١م، ص١٨١؛ الأميني ، شهداء الفضيلة ،ص٥٦.

(٣٨) أبي الفداء ، تاريخ أبي الفداء ،ج٢،ص١١٢

(٣٩) أبي شامة ، الروضتين في اخبار الدولتين، ج١،ص٣٢٥.

(٤٠)بليس: مدينة بينها وبين فسطاط مصر عشرة فراسخ على طريق الشام، فتحت في سنة ١٨هـ،على يد عمر بن العاص؛ الحموي ، معجم البلدان،ج١،ص٤٧٩.

www.oxoat.com

(٤١) المقريزي ، الخطط، ج٢،ص٢٩٣.

(٤٢) ابي شامة ، الروضتين في اخبار الدولتين، ج١،ص٣٢٥.

(٤٣) الورداني ، الشيعة في مصر ، ص٩٩؛الشاكري، ربع قرن مع العلامة الأميني ، ص١٨٠.

(٤٤) القلقشندي، ابي العباس احمد(ت:٨٢١هـ)،صبح الأعشى،لاتحقيق،دار الكتب السلطانية،القاهرة،١٣٣٣هـ/١٩١٥م،ج٥،ص٤٤٩؛أيوب،ابراهيم رزق الله، التاريخ الفاطمي السياسي،ط١،لبنان،د.ت،ص١١٨.

(٤٥) ابن منجب الصيرفي،ابو القاسم بن منجب الصيرفي المصري(ت:٥٥٤هـ) ، الاشارة الى من نال الوزارة ،تحقيق عبد الله مخلص ، القاهرة ،١٣٤٢هـ/ ١٩٢٤م،،ص٢٩،٣٠،٣٤؛ابن ميسر ، ابن ميسر ، تاج الدين محمد بن علي بن يوسف بن جلب (ت:٦٧٧هـ)،أخبار مصر ، تحقيق أيمن فؤاد سيد ، القاهرة ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م ،ج٢،ص٥٤؛المقريزي ،الخطط،ج١،ص٤٠٤؛ ماجد ، عبد المنعم،نظم الحكم في مصر في عصر الفاطميين (٣٥٨-٥٦٧هـ/٩٦٨-١٧١١م) ، ط٢، ،دار الفكر العربي ،بيروت، د.ت ،،ج١،ص٧٨.

(٤٦)ابن القلانسي ،ابي يعلى حمزة(ت:٥٥٥هـ)،ذيل تاريخ دمشق ،لاتحقيق، مطبعة الابباء اليسوعيين،بيروت، ١٣٢٩هـ/١٩٠٨م،ص٨١؛ماجد، نظم الفاطميين ،ج١،ص٧٨.

(٤٧)المقريزي ، الخطط،ج١،ص٤٣٩؛ باشا ، حسن ، الفنون الاسلامية والوظائف على الاثار العربية، القاهرة ، دار النهضة العربية، القاهرة ، ١٩٦٦م ،ج٢،ص٥٩٣.

(٤٨)ابن الصيرفي ،الاشارة ،ص٢٩.

(٤٩)المصدر نفسه ،ص٢٥-٢٦.

(٥٠)حسن المحاضرة،ج١،ص١٢١-١٢٢؛وينظر أيوب ،التاريخ الفاطمي السياسي،ص١١٨.

(٥١) الماوردي،علي بن محمد بن حبيب(ت :٤٥٠ هـ)، الاحكام السلطانية الولايات الدينية،تحقيق محمد حامد الفقي،ط٣، دار الكتب العلمية، بيروت ، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م،ص٢٩؛ حسن ، ابراهيم حسن،تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي ، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية ،١٣٧٨هـ/ ١٩٥٩م،ج٢،ص١٩٩،١٩٨.

(٥٢) دعكور،عرب، تاريخ الدولة الفاطمية،د.م،د.ت،ص١٧٥،١٧٦.

(٥٣)المرجع نفسه،ص١٧٥.

(٥٤)ابن ظافر ،أخبار الدول المنقطعة ،ص١٠٨،١١٠؛ الصنهاجي ، ابو عبد الله محمد (ت:٦٢٦هـ)،أخبار ملوك بني عبيد وسيرتهم ، تحقيق جلول احمد البدوي، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر، د.ت ،ص٧٧؛ابن خلكان ،وفيات الأعيان ،ج٣،ص٤٩١-٤٩٤؛الذهبي ، شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان (ت:٧٤٨هـ) ،العبر في خبر من غبر ، تحقيق : فؤاد سيد ، الكويت ،المطبعة الحكومية ،١٣٨١هـ/١٩٦١م ،ج٤،ص١٥٧؛الذهبي ،دول الإسلام ،ج٢،ص٥١-٥٢؛ اليافعي ، ابو محمد عبد الله بن اسعد بن علي بن سليمان (ت:٧٦٨هـ) ،مرآة الجنان وعبرة اليقظان في ما يعتبره من حوادث الزمان ، مؤسسة الاعلمي ، بيروت ،١٩٧٠هـ/١٣٩٠م ،،ج٢،ص٣٠٨؛ابن خلدون ،تاريخ ابن خلدون ،ج٤،ص٩٧؛المقريزي ،اتعاظ الحنفا ،ج٣،ص٢١٤،٢٣٩.

(٥٥)المقريزي ،الخطط،ج٢،ص٢٩٣؛التميمي ، مدينة النجف ،ص١٨٧،١٨٨؛الأميني ،شهداء الفضيلة ،ص٢٧.

(٥٦)منية الخصيب: مدينة كبيرة حسنة كثيرة الأهل والسكن على شاطئ النيل في الصعيد الأدنى، قد أنشأ فيها أبو اللمطي أحد الرؤساء بتلك النواحي جامعا حسنا ، وفي قبلتها مقام النبي إبراهيم ، عليه السلام ؛الحموي ، معجم البلدان ،ج٥،ص٢١٨.

www.oxpdf.com

(٥٧)ابن ظافر ،اخبار الدول المنقطعة ،ص١٧٧؛ابن خلكان ،وفيات الأعيان ،ج٢،ص٥٢٦؛الذهبي ،تاريخ الأسلام ،ج٣٨،ص١١٦؛المقريزي ، الخطط،ج٢،ص٢٩٣؛ ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ،ج٥،ص٢٩٦؛سلام ،الأدب في العصر الفاطمي،ص٣٩٢.

(٥٨)أسوان :- وهي مدينة كبيرة وكورة في اخر صعيد مصر اول بلاد النوبة على النيل في شرقية ، الحموي ، معجم البلدان ،مج١،ص١٩١.

(٥٩) سلام،الأدب في العصر الفاطمي،ص٣٩٣؛ الورداني ، الشيعة في مصر من الإمام علي (عليه السلام)إلى الإمام الخميني ،ص٩٧

(٦٠)اشمونين :- وهي قصبة كورة من كور الصعيد الأدنى غربي النيل ، ذات بساتين ونخل كثير ، الحموي ، معجم البلدان ،ج١،ص٢٠٠.

(٦١)البهسنا:- قلعة حصينة عجيبة بقرب مرعش وسميساط ، ورستاقها هو رستاق كيسوم مدينة نصر بن شبث الخارجي في أيام المأمون ، وقتله عبد الله بن طاهر ، وهو على سن جبل عال ، وهي اليوم من أعمال حلب. الحموي ، معجم البلدان ،ج١،ص٥١٦.

(٦٢)الأيوبي ،أخبار الملوك ونزهه المالك والملوك في طبقات الشعراء ،ص٣٤٤؛ المقريزي ، اتعاظ الحنفا ،ج٣،ص٢١٥؛ابن المقفع،لساويرس، تاريخ مصر من بداية القرن الاول الميلادي حتى نهاية القرن العشرين ، تحقيق عبد العزيز جمال الدين،ط٢،٢٤٥٧هـ/٢٠٠٦م،م١،ج٣،ص٥٤٥؛الشيال،مجموعة الوثائق الفاطمية ،م١،ص١٥١

(٦٣) سلام ، الأدب في العصر الفاطمي، ص٣٩٢.

(٦٤)أبي شامه ، الروضتين ،ج١،ص٢٨٩؛ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ،ج٥،ص٢٩٤.

(٦٥)عباس أبي الفتوح بن يحيى بن تميم بن المعز بن باديس ، الصنهاجي،وكان وزير الفاطمي عباس ،ويتدبير مع ولده قام بقتل الخليفة الظاهر بالله العبيدي ، المصري، الذهبي ،تاريخ الاسلام،ج٣٧، ص٤١٥؛ الصفدي، الوفي بالوفيات،ج٢٧،ص٤٥.

(٦٦) نصر بن عباس أبي الفتوح بن يحيى بن تميم بن المعز بن باديس، الصنهاجي،وكان والده الوزير الفاطمي عباس ،ويتدبير مع والده قام بقتل الخليفة الظاهر بالله العبيدي ، المصري، الذهبي ،تاريخ الاسلام،ج٣٧، ص٤١٥؛ الصفدي، الوفي بالوفيات،ج٢٧،ص٤٥

(٦٧)الأيوبي ،أخبار الملوك ونزهه المالك والملوك في طبقات الشعراء ،ص٣٤٤.

(٦٨)ابن ظافر ، أخبار الدول المنقطعة ،ص١٧٧؛النويري ، شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب (ت:٧٣٢هـ)،نهاية الارب في فنون الأدب ، تحقيق نجيب مصطفى فواز وحكمت كشلي فواز ، دار الكتب العلمية، بيروت ، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م ،ج٢٩،ص٢٠٩-٢١٠.

(٦٩)المقريزي ،اتعاظ الحنفا ، ج٣،ص٢١٧،٢١٨؛ شاروبيم بك،ميخائيل، الكافي في تاريخ مصر القديم والحديث القاهرة،د.ت،ج٢،ص٤٣٢

(٧٠)المقريزي ،اتعاظ الحنفا ، ج٣،ص٢١٧،٢١٨؛ الشيال،مجموعة الوثائق الفاطمية،م١،ص١٥١؛المقريزي ، اتعاظ الحنفا ،ج٣،ص٢٢١؛ صالح ،حضارة مصر في ظل الأسلام الشيعي ،ص٧١.

(٧١)المقريزي ، اتعاظ الحنفا ،ج٣،ص٢٢١؛ صالح ،حضارة مصر في ظل الأسلام الشيعي ،ص٧١

(٧٢)المقريزي،اتعاظ الحنفا،ج٣،ص٢٢٢؛صالح،التشيع المصري الفاطمي،ص٤٣٩.

(٧٣)المقريزي ، الخطط ،ج٢،ص٢٩٣؛ صالح ،حضارة مصر في ظل الأسلام الشيعي ،ص٧١.

www.ahlalbait.com

(٧٤)المقريزي ، اتعاظ الحنفا ،ج٣،ص٢٢٢؛ صالح ،حضارة مصر في ظل الأسلام الشيعي ،ص٧١.

(٧٥)ابن ظافر ، أخبار الدول المنقطعة ،ص١٧٧؛ابن خلكان ،وفيات الأعيان ،ج٣،ص١١٠؛ المقريزي ، اتعاظ الحنفا ،ج٣،ص٢٤٤.

(٧٦)عسقلان :- وهي مدينة بالشام من أعمال فلسطين إلى ساحل البحر ، الحموي، معجم البلدان ،ج٤،ص١٢٢.

(٧٧)المقريزي ،اتعاظ الحنفا ، ج٣،ص٢١٧،٢١٨؛ابن تغري بردي،النجوم الزاهرة ،ج٥،ص٥٤٩؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ،ج٣٨،ص١٦٧.

(٧٨)الذهبي ، دول الإسلام ،ج٢،ص٦٠.

(٧٩)اتعاظ الحنفا ،ج٣،ص٢٤٤؛الشيال ،مجموعة الوثائق الفاطمية ،م١،ص١٥١.

(٨٠)العمايرة ،محمد عبدالله سالم،الجيش الفاطمي(٢٩٧-٥٦٧هـ/ ٩٠٩-١١٧١م)،ط١،دار كنوز المعرفة العلمية،الاردن،١٤٣١هـ/٢٠١٠م،ص٢٠٠-٢٠٦.

(٨١)ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج٩،ص٩٥؛المقريزي،اتعاظ الحنفا،ج٣،ص٢٠٩.

(٨٢)ابن الأثير،الكامل في التاريخ ،ج٩،ص٩٥؛المقريزي،اتعاظ الحنفا ،ج٣،ص٢٠٦؛ ابي الفداء،عماد الدين اسماعيل بن علي(ت:٧٣٢هـ)،تاريخ ابي الفداء،تحقيق محمد زينهم محمد عزب ويحيى سيد حسين،ط١، دار المعارف،د.ت،ج٣،ص٣٨؛ابن تغري بردي ،النجوم الزاهرة ،ج٥،ص٢٩٧.

(٨٣)ابن القلانسي،ذيل تاريخ دمشق ، ص٣٣٢؛المقريزي،اتعاظ الحنفا،ج٣،ص٢٢٤.

(٨٤)المقريزي،اتعاظ الحنفا،ج٣،ص٢٣٠.

(٨٥)ابن القلانسي،ذيل تاريخ دمشق،ص٣٥٣؛ المقريزي،اتعاظ الحنفا،ج٣،ص٢٣٤.

(٨٦)المقريزي،اتعاظ الحنفا،ج٣،ص٢٣٦.

(٨٧)عطا الله ، خضر احمد،الحياة الفكرية في مصر (العصر الفاطمي)،ط١،دار الفكر العربي ، القاهرة ،ص٣٩٣.

(٨٨)الجوذري ،ابي علي منصورالعزيزي(ت:٣٦٢هـ)،سيرة الاستاذ جوذر ،تحقيق محمد كامل حسين ومحمد عبد الهادي شعيرة،مطبعة الاعتماد،دار الفكر العربي،مصر،د.ت،ص٥٠

(٨٩)ابن خلكان ، وفيات الأعيان ،ج٥،ص٢٢٨

(٩٠)المصدر نفسه ،ج٥،ص٢٧٢

(٩١)ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ،ج٤،ص٤٨١

(٩٢) أبي شامه ، الروضتين ،ج١،ص٣٤٦

(٩٣)حسن،محمدعبد الغني، مصر الشاعره في العصر الفاطمي ،الهيئة المصرية العامة،القاهرة،١٤٠٣/١٩٨٣م،ص٨

(٩٤)المقريزي ، الخطط،ج٢،ص٢٤٣؛حسين،محمد كامل، أدب مصر الفاطمية ، دار الفكر العربي ،مصر، د.ت ص١٥٨؛ سلام ، الأدب في العصر الفاطمي ،ص١١.

(٩٥)سلام ، الأدب في العصر الفاطمي ،ص١١.

www.oxpar.com

(٩٦)حسن، مصر الشاعره في العصر الفاطمي ،ص٨

(٩٧)المقريزي،الخطط، ج٢،ص٢٤٣؛حسين،أدب مصر الفاطمية ،ص١٥٨؛سلام ، الأدب في العصر الفاطمي،ص١٩-٢١.

(٩٨)سلام ، الأدب في العصر الفاطمي،ص١٩-٢١.

(٩٩)ابن خلكان ، وفيات الأعيان ،ج٥،ص٢٢٨،٢٧٢؛ابن تغري بردي،النجوم الزاهرة،ج٤،ص٤٨١.

(١٠٠)حسين،أدب مصر الفاطمية،ص١٧٧-١٧٨.

(١٠١)ابن خلكان ، وفيات الأعيان،ج١،ص١٣١.

(١٠٢)الأصفهاني ، الكاتب عماد الدين أبو عبد الله محمد بن محمد (ت:٥٩٧هـ)، خريدة القصر وجريدة العصر ، نشره: احمد امين ، شوقي ضيف واحسان عباس، القاهرة ، د.ت ، ج٢، ص١- ٧ ؛ ياقوت الحموي ، معجم الأدباء ، ج١٢ ، ص٢٩؛ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج١، ص٥٤٠ -٥٤٣؛ حسين، أدب مصر الفاطمية ،ص١٧٩.

(١٠٣)اليمني، النكت العصرية، ص٣٥؛ الأصفهاني،خريدة القصر،ج١،ص.٢٠٤؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج١، ص٧٥

(١٠٤)اليمني، النكت العصرية ،ص١٩٨؛حسين ،ادب مصر الفاطمية،ص١٨٩.

(١٠٥) حسين ، ادب مصر الفاطمية ، ص١٨٩

(١٠٦) صبح الأعشى ،ج١،ص٨٩

(١٠٧)الحموي، معجم الأدباء،ج٤،ص٥؛حسين ، محمد كامل،الحياة الفكرية والادبية بمصر من الفتح العربي حتى آخر الدولة الفاطمية ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، د.ت ،ص٢١٢.

(١٠٨)تنيس:- جزيرة في بحر مصر قريبة من البر بين الفرما ودمياط ،ويكون ماؤها أكثر السنة مالحاً لدخول ماء بحر الروم عند هبوب ريح الشمال ، الحموي، معجم البلدان ،ج٢،ص٥١.

(١٠٩)سلام ،الأدب في العصر الفاطمي الكتابة والكتاب،ص٢٣٦.

(١١٠)الجاحظ :- أبو عثمان عمرو بن محبوب الكناني،البصري ، صاحب التصانيف في كل فن ،وله في أصول الدين ،تنسب اليه الجاحظية من المعتزلة ، ومن أشهر مصنفاته(البيان والتبين)و(الحيوان) ؛ابن خلكان ، وفيات الأعيان ،ج٣،ص٤٧.

(١١١)أبو العلاء المعري :- أحمد بن عبد الله بن سليمان بن محمد بن سليمان بن داود ابن المطهر بن زياد بن ربيعة، أبو العلاء المعرى اللغوي الشاعر المشهور، كان عجبا من الذكاء المفرط والاطلاع على اللغة،الذهبي ،احمد بن عثمان (ت:٧٤٨هـ)، ميزان الاعتدال ،تحقيق علي محمد البجاوي،دار المعرفة،بيروت،١٣٨٢هـ/ ١٩٦٣م،ج١،ص١١٢؛ ابن حجر ،احمد بن علي بن حجر(ت:٨٥٢هـ)،لسان الميزان،لاتحقيق،مؤسسة الاعلمي ،بيروت ،د.ت،ج١،ص٢٠٤ .

(١١٢) سلام ،الأدب في العصر الفاطمي الكتابة والكتاب،ص٢٥٨.

(١١٣) سلام ،الأدب في العصر الفاطمي الكتابة والكتاب ،ص٢٣٢.

(١١٤)المرجع نفسه،ص٢٩٥،٢٩٧

(١١٥)سلام ،الأدب في العصر الفاطمي الكتابة والكتاب،ص٣٠١،٣١٨،٣٢٧

(١١٦)ياقوت الحموي ، معجم الأدباء ، ج٣ ، ص١٣

www.oxpdf.com

(١١٧)ياقوت الحموي ، معجم الأدباء ، ج٩ ، ص١٦٤ ؛ ضيف ، شوقي، الفن ومذاهبه في الشعر العربي، ط١٠ ، (مصر : دار المعارف ، د. ت)،، ص٣٦٠ .

(١١٨)وفيات الاعيان ، ج١، ص١٣٣

(١١٩)الأميني ،الغدير ، ج٤ ، ص٣٣٨ .
(١٢٠)حسين ، أدب مصر الفاطمية ، ص٣٤٨ .

(١٢١)ابن منجب الصيرفي ، الاشارة ، ص٣

(١٢٢) المجلسي ،محمد باقر(ت:١١١١هـ)، بحار الانوار،تحقيق المايخي ومحمد الباقر البهبودي،ط٣،دار احياء التراث،بيروت،١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، ج١٦ ،ص٦٥ .

(١٢٣)الذهبي ، سير أعلام النبلاء ،ج٥،ص٤٢٢

(١٢٤)السيوطي ، السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن (ت :٩١١هـ)،حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة ، لاتحقيق، مصر ، ١٢٩٩هـ/١٨٨٩م،،ح،ص

(١٢٥)ابن العماد ، شذرات الذهب،ج٤،ص١٧٧

(١٢٦)المقريزي ، اتعاظ الحنفا،ج٣،ص٢٤٠

(١٢٧)ابن الأثير ، الكامل في التاريخ،ج٩،ص١٦٤

(١٢٨)ابا المعالي: هو عبد العزيز بن الحسين بن الحباب، المعروف بالقاضي الجليس،شاعرا،اديبا، من اهل مصر، توفي في القاهرة سنة ٥٦١هـ، الزركلي ، الاعلام،ج٤،ص١٦

(١٢٩)النكت العصرية ،ص٣٤

(١٣٠)النجوم الزاهرة ،ج٥،ص٣٠٠

(١٣١)ابن العماد، شذرات الذهب،ج٤،ص١٧٧

(١٣٢)عطا الله ،الحياة الفكرية في مصر (العصر الفاطمي) ،ص٤٢٢

(١٣٣)أبي شامة ، الروضتين ،ج١،ص٣٤٦

(١٣٤)ابن خلكان ، وفيات الأعيان ،ج،ص؛ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة ،ج٤،ص٤٨١؛ ابن العماد، شذرات الذهب ،ج٤،ص١٧٧ ؛ امين،مستدرك أعيان الشيعة ، ج١،ص٦٢.

(١٣٥)عاصي،ميشال،المعجم المفصل في اللغة والأدب،دار العلم للملايين،بيروت،١٤٠٩هـ/١٩٨٩م،ج٢،ص٢٣.

(١٣٦)أبو حاقة،احمد،فن المديح وتطوره في الشعر العربي،دار الشرق الجديد،بيروت،د.ت،ص٥.

(١٣٧) الاميني، محمد هادي، ديوان طلائع بن رزيك الملك الصالح، ط١،مطبعة النعمان،النجف،١٣٨٣هـ/١٩٦٤م ،،ص٥١.

(١٣٨)المصدر نفسه ،ص٥١.

(١٣٩)سورة فاطر :الآية (٢٩،٣٠)

(١٤٠)الصدوق،ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين(ت:٣٨١هـ)، كمال الدين وتمام النعمة ،تحقيق علي اكبر الغفاري،مؤسسة النشر الاسلامي،قم، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م ،ص٢٨١.

www.oxpdf.com

(١٤١)الأميني، ديوان طلائع بن رزيك،ص٥٤.

(١٤٢)المصدر نفسه ،ص٥٤

(١٤٣)الاميني، ديوان طلائع بن رزيك،ص ٨٨

(١٤٤)المصدر نفسه ، ص١٠٦

(١٤٥)الأميني،ديوان طلائع بن رزيك ،ص٩٧.

(١٤٦)العمدة في محاسن الشعر ونقده،تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ،ط٤،دار الجيل ،بيروت،١٣٩٢هـ،/١٩٧٢م، ج٢،ص٢٩٤.

(١٤٧)قناوي،عبد العظيم،الوصف في الشعر العربي ،ط١،مطبعة مصطفى البابي الحلبي،مصر،١٤١٥هـ/١٩٩٤م،ج١،ص٤٢.

(١٤٨)الأميني،ديوان طلائع بن رزيك ،ص١٢٤.

(١٤٩) قدامة بن جعفر(٣٣٧هـ)،نقد الشعر،تحقيق محمد عبد المنعم خفاجي،دار الكتب العلمية ،بيروت ، د.ت،ص١١٨.

(١٥٠)الخطيب،بشر محمد علي ، الرثاء في الشعر الجاهلي وصدر الإسلام ،مطبعة الادارة المحلية،بغداد،١٣٩٧هـ/١٩٧٧م،ص٥.

(١٥١)الأميني، ديوان طلائع بن رزيك،ص١٢٢.

(١٥٢) الاميني، ديوان طلائع بن رزيك،ص١٢٣.

(١٥٣)المصدر نفسه،ص ١٢٣.

(١٥٤)المصدر نفسه،ص١٢٣.

(١٥٥)الأميني، ديوان طلائع بن رزيك،ص٧٠-٧١.

(١٥٦)سورة الأنعام :الآية(٩٠)

(١٥٧)الأميني، ديوان طلائع بن رزيك،ص٧٠-٧١.

(١٥٨)الأميني، ديوان طلائع بن رزيك،ص٧٥

(١٥٩)المصدر نفسه،ص٦٦

(١٦٠)المصدر نفسه ،ص٦٧.

(١٦١))هداره،محمد مصطفى،اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني الهجري،ط٢،دار المعارف،مصر،١٣٨٩هـ/١٩٦٩م،ص٥٠٠.

(١٦٢)عاصي، المعجم المفصل في اللغة والأدب،ج٢،ص٩٠٢

(١٦٣)الأميني، ديوان طلائع بن رزيك،ص١٢٤.

(١٦٤)الشكعة،مصطفى، فنون الشعر في مجتمع الحمدانيين،ط٢،عالم الكتب،بيروت،١٤٠١هـ/١٩٨١م،ص٣٨٢

www.oxpdf.com

(١٦٥)الأميني، ديوان طلائع بن رزيك، ص٥٩.

(١٦٦) عاصي، المعجم المفصل في اللغة والأدب،ج٢،ص٣٧٦

(١٦٧) الإميني، ديوان طلائع بن رزيك، ص٥٨

(١٦٨) المصدر نفسه ،ص١٦٢

(١٦٩) عاصي، المعجم المفصل في اللغة والأدب،ج٢،ص٣٧٦.

(١٧٠) لأميني، ديوان طلائع بن رزيك، ص١٣١

(١٧١) المصدر نفسه،ص١٣١

المصـــــادر والمراجع

-القران الكريم

- ابن الأثير : عز الدين أبو الحسن علي بن محمد (ت:٦٣٠ هـ)

١- الكامل في التاريخ،تحقيق خليل مأمون شيحا،ط٢،دار المعرفة،بيروت،١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.

- الأصفهاني ، الكاتب عماد الدين أبو عبد الله محمد بن محمد (ت:٥٩٧هـ)

٢- خريدة القصر وجريدة العصر ، نشره: احمد امين ، شوقي ضيف واحسان عباس، القاهرة ، د.ت.

- اقابزرك

٣- الذريعة، ط٣، دار الاضواء، بيروت،١٤٠٣هـ/١٩٨٣م

- الأميني ،عبد الحسين

٤- شهداء الفضيلة، دار الشهاب ،قم ،د.ت

- الأميني ،عبد الحسين احمد

٥- موسوعة الغدير في الكتاب والسنة ، تحقيق مركز الغدير للدراسات الاسلامية،ط٣،مؤسسة دار معارف الفقه الاسلامي، قم،١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م

-امين ، محسن

٦-أعيان الشيعة ، تحقيق حسن الأمين ، ط ٥ ،دار التعارف،بيروت ، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨ م

- أيوب،ابراهيم رزق الله

٧- التاريخ الفاطمي السياسي،ط١،لبنان،د.ت

- الأيوبي،محمد بن عمر(ت:٦١٧هـ)

www.Oxford.com

٨- أخبارالملوك ونزهه الممالك في طبقات الشعراء، تحقيق ناظم رشيد، ط١، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد،١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م

- البغدادي ،اسماعيل باشا

٩- هديه العارفين ،ط٣،وكالة المعارف الجليلة، استانبول ،د.ت

- باشا ، حسن
١٠- الفنون الاسلامية والوظائف على الاثار العربية، دار النهضة العربية، القاهرة ، ١٩٦٦م.
-ابن تغري بردي ، يوسف بن تغري بردي (ت: ٨٧٤ هـ)

١١- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، تحقيق محمد حسين شمس الدين،ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت ،١٤١٣ هـ/ ١٩٩٢م

-التميمي ، محمد علي جعفر التميمي

١٢- مدينة النجف، ط١ ، ١٣٧٢ هـ / ١٩٥٣ م

- الجوذري ،ابي علي منصورالعزيزي(ت:٣٦٢هـ)

١٣-سيرة الاستاذ جوذر ، تحقيق محمد كامل حسين ومحمد عبد الهادي شعيرة، مطبعة الاعتماد، دار الفكر العربي، مصر، د.ت

-أبو حاقة،احمد

١٤- فن المديح وتطوره في الشعر العربي،دار الشرق الجديد،بيروت،د.ت

-ابن حجر ،احمد بن علي بن حجر(ت:٨٥٢هـ)

١٥- لسان الميزان،لاتحقيق ، مؤسسة الاعلمي ،بيروت ،د.ت

- حسن ، ابراهيم حسن

١٦- تاريخ الاسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي ، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية ، ١٣٧٨هـ/١٩٥٩م

- حسن،محمدعبد الغني

١٧- مصر الشاعره في العصر الفاطمي ،الهيئة المصرية العامة،القاهرة،١٤٠٣/١٩٨٣م

-حسين،محمد كامل

١٨- أدب مصر الفاطمية ، مصر ، دار الفكر العربي ، د.ت

١٩- الحياة الفكرية والادبية بمصر من الفتح العربي حتى آخر الدولة الفاطمية ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، د.ت

-الحموي ، ابو عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله (ت:٦٢٦هـ).
٢٠- معجم الادباء ، تحقيق احمد فريد الرفاعي ، (بيروت : دار احياء التراث العربي ، ١٩٣٨م)
٢١- معجم البلدان ، لاتحقيق ، دار احياء التراث ،بيروت ،(د.ت)

-الخطيب،بشر محمد علي

www.oxpdf.com

٢٢- الرثاء في الشعر الجاهلي وصدر الإسلام ،مطبعة الادارة المحلية،بغداد،١٣٩٧هـ/١٩٧٧م

-ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد بن خلدون(ت: ٨٠٨هـ)

٢٣- تاريخ ابن خلدون ،لاتحقيق، مؤسسة الاعلمي، بيروت،١٣٩١هـ/١٩٧١م

-ابن خلكان، شمس الدين احمد بن محمد (ت: ٦٨١ هـ)

٢٤- وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، تحقيق احسان عباس ، دار صادر، بيروت ،١٤١٤ هـ / ١٩٩٤م

- دروزة،محمد عزه

٢٥- العرب والعروبة في التغلب التركي من القرن الثالث الى القرن الرابع عشر الهجري،ط٢، د.م،١٤٠١هـ/ ١٩٨١م

- دعكور،عرب

٢٦- تاريخ الدولة الفاطمية، د.م، د.ت

- الذهبي ، محمد بن احمد بن عثمان (ت: ٧٤٨ هـ)

٢٧- سير إعلام النبلاء ، تحقيق مصطفى عبد القادرعطا ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ،بيروت، ١٤٢٥هـ /٢٠٠٤م

٢٨- تاريخ الإسلام، تحقيق عمر بن عبد السلام ،ط١،دار الكتاب العربي ،بيروت ،١٤٠٧هـ/١٩٨٧م

٢٩- دول الاسلام ،تحقيق حسن اسماعيل مروة،ط١،دار صادر،بيروت ،١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م

٣٠- العبر في خبر من غبر ، تحقيق فؤاد سيد ، الكويت ،المطبعة الحكومية ،١٣٨١هـ/١٩٦١م.

٣١- ميزان الاعتدال ،تحقيق علي محمد البجاوي،دار المعرفة،بيروت،١٣٨٢هـ/ ١٩٦٣م

-الزركلي ، خير الدين

٣٢- الاعلام ، ط ١٦، دار العلم للملايين ، بيروت ،١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥ م

- سلام ،محمد زغلول

٣٣- الادب في العصر الفاطمي،د.م ،د،ت

- السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن (ت:٩١١هـ)

٣٤- حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة ، لاتحقيق،مصر ، ١٢٩٩هـ/١٨٨٩م

- شاروبيم بك،ميخائيل

٣٥- الكافي في تاريخ مصر القديم والحديث القاهرة،د.ت

-الشافعي ،عبدالملك بن حسين بن عبد الملك (ت:١١١١هـ)

٣٦- سمط النجوم في أنباء الأوائل والتوالي،تحقيق عادل احمد عبد الموجود،علي محمد عوض،ط١،دار الكتب العلمية،بيروت،١٤١٩هـ/١٩٩٨

- الشاكري ،حسين

٣٧-ربع قرن مع العلامة الأميني ،ط١،قم،١٤١٧هـ/١٩٩٦م

www.oxoof.com

٣٨- علي في الكتاب والسنة ،ط١، قم،١٤١٨هـ/١٩٩٤م

-أبي شامة ،شهاب الدين عبد الرحمن بن اسماعيل بن ابراهيم بن عثمان(ت:٦٦٥هـ)

٣٩- الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية ،تحقيق ابراهيم شمس الدين ،ط١،دار الكتب العلمية،بيروت،١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م

- الشكعة،مصطفى

٤٠- فنون الشعر في مجتمع الحمدانيين،ط٢،عالم الكتب،بيروت،١٤٠١هـ/١٩٨١م

-الشيال ،جمال الدين

٤١- مجموعة الوثائق الفاطمية ،القاهرة،د.ت

-صالح ، حسن محمد

٤٢-التشيع المصري الفاطمي ،دار المحجة البيضاء،د.ت

٤٣- حضارة مصر في ظل الاسلام الشيعي،دار الجمان ،بيروت،١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م

- الصدوق،ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين(ت:٣٨١هـ)

٤٥- كمال الدين وتمام النعمة ،تحقيق علي اكبر الغفاري،مؤسسة النشر الاسلامي،قم، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م

- الصفدي، صلاح الدين خليل(ت: ٧٦٤ هـ)

٤٦- الوافي بالوفيات،تحقيق احمد الارناووط وتزكي مصطفى،ط١،دار احياء التراث العربي، بيروت ،١٤٢٠هـ /٢٠٠٠م

٤٧- الصنهاجي ، ابو عبد الله محمد (ت:٦٢٦هـ)

أخبار ملوك بني عبيد وسيرتهم ، تحقيق جلول احمد البدوي، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر، د.ت

- ابن ظافر ،ابن ظافر الازدي(ت:٦١٣)

٤٨- أخبار الدول المنقطعة ،تحقيق علي عمر،ط١،د.م،١٤٢٢هـ/٢٠٠١م

ضيف ، شوقي

٤٩- الفن ومذاهبه في الشعر العربي، ط١٠ ، (مصر : دار المعارف ، د. ت)

- عاصي،ميشال

٥٠- المعجم المفصل في اللغة والأدب،دار العلم للملايين،بيروت،١٤٠٩هـ/١٩٨٩م

- ابن العماد،ابي الفلاح عبد الحي (ت:١٠٨٩)

٥١- شذرات الذهب في اخبار من ذهب،لاتحقيق ،ط٢،دار المسيرة، بيروت،١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م

- العمايرة ،محمد عبدالله سالم

٥٢- الجيش الفاطمي(٢٩٧-٥٦٧هـ/ ٩٠٩-١١٧١م)،ط١،دار كنوز المعرفة العلمية،الاردن،١٤٣١هـ/٢٠١٠م

www.oxpdf.com

- أبي الفداء ،عماد الدين ابي الفداء اسماعيل بن علي (ت:٧٣٢هـ)

٥٣- تاريخ أبي الفداء ،تحقيق محمود ديوب،ط١،دار الكتب العلمية،بيروت،١٤١٧هـ/١٩٩٧م

- ابن قدامة ، قدامة بن جعفر(٣٣٧هـ)

٥٤- نقد الشعر،تحقيق محمد عبد المنعم خفاجي،دار الكتب العلمية ،بيروت ،د.ت

- القزويني،زكريا بن محمد بن محمود(ت:٦٨٢هـ)

٥٥- آثار البلاد وأخبار العباد ،لاتحقيق ،دار صادر،بيروت،د.ت

- ابن القلانسي ،ابي يعلى حمزة(ت:٥٥٥هـ)

٥٦- ذيل تاريخ دمشق ،لاتحقيق، مطبعة الاباء اليسوعيين،بيروت،١٣٢٩هـ/١٩٠٨م

- القلقشندي، ابي العباس احمد(ت:٨٢١هـ)

٥٧- صبح الاعشى،لاتحقيق،دار الكتب السلطانية،القاهرة،١٣٣٣هـ/١٩١٥م

- قناوي،عبد العظيم

٥٨- الوصف في الشعر العربي ،ط١،مطبعة مصطفى البابي الحلبي،مصر،١٤١٥هـ/١٩٩٤م

- كاشف الغطاء، محمد الحسين

٥٩- أصل الشيعة وأصولها ،تحقيق علاء ال جعفر ،ط١،مؤسسة الامام علي،١٤١٥هـ/١٩٩٤م

- ابن كثير،اسماعيل بن كثير(ت: ٧٧٤هـ)

٦٠- البداية والنهاية ،تحقيق محمد عبد الرحمن ،دار احياء التراث،بيروت،د.ت

- كحالة ، رضا

٦١- معجم المؤلفين ، دار احياء التراث ،بيروت ، ١٣٧٧ هـ /١٩٥٧م

- ماجد ، عبد المنعم

٦٢- نظم الحكم في مصر في عصر الفاطميين (٣٥٨-٥٦٧هـ/٩٦٨-١٧١١م) ، ط٣، ،دار الفكر العربي ، بيروت، د.ت

- الماوردي،علي بن محمد بن حبيب(ت:٤٥٠هـ)

٦٣-الاحكام السلطانية الولايات الدينية،تحقيق محمد حامد الفقي،ط٣، دار الكتب العلمية، بيروت ، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م

- المجلسي ،محمد باقر(ت:١١١١هـ)

٦٤- بحار الانوار،تحقيق الميايخي ومحمد الباقر البهبودي،ط٣،دار احياء التراث،بيروت،١٤٠٣هـ/١٩٨٣م

- المقريزي،تقي الدين احمد بن علي (ت: ٨٤٥ هـ)

٦٥- اتعاظ الحنفا بأخبارالأئمة الفاطميين الخلفا،تحقيق محمد حلمي محمد احمد،القاهرة،١٤١٦هـ/١٩٩٦م

٦٦- الخطط ،مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة،د.ت

www.oxpdf.com

-ابن المقفع،لساويرس

٦٧- تاريخ مصر من بداية القرن الاول الميلادي حتى نهاية القرن العشرين ، تحقيق عبد العزيز جمال الدين،ط٢٤٥٧،٢هـ/٢٠٠٦م

- المناوي،محمد حمدي

٦٨-الوزارة والوزراءفي العصر الفاطمي،دار المعارف،مصر،١٣٩٠هـ/١٩٧٠م

- ابن منجب الصيرفي،ابو القاسم بن منجب الصيرفي المصري(ت:٥٥٤هـ)

٦٩- الاشارة الى من نال الوزارة ،تحقيق عبد الله مخلص ، القاهرة ،١٣٤٢هـ/ ١٩٢٤م

- ابن ميسر ، تاج الدين محمد بن علي بن يوسف بن جلب (ت:٦٧٧هـ)
٧٠- اخبار مصر ، تحقيق أيمن فؤاد سيد ، القاهرة ،١٤٠١هـ/ ١٩٨١م
- النويري ، شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب (ت:٧٣٢هـ)
٧١- نهاية الارب في فنون الأدب ، تحقيق نجيب مصطفى فواز وحكمت كشلي فواز ، دار الكتب العلمية، بيروت ، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م
- هداره،محمد مصطفى

٧٢-اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني الهجري،ط٢،دار المعارف،مصر،١٣٨٩هـ/١٩٦٩م

- الورداني،صالح

٧٣- الشيعة في مصر من الامام علي (عليه السلام)حتى الامام الخميني ،ط١،مكتبة مدبولي،القاهرة،١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م

- ابن الوردي،زين الدين عمر(ت:٧٤٩هـ)

٧٤-تاريخ ابن الوردي،ط٢،المطبعة الحيدرية،النجف،١٣٨٩هـ/١٩٦٩م

- اليافعي ، ابو محمد عبد الله بن اسعد بن علي بن سليمان (ت:٧٦٨هـ)
٧٥-مرآة الجنان وعبرة اليقظان في ما يعتبره من حوادث الزمان ، مؤسسة الاعلمي ، بيروت ،١٩٧٠هـ/١٣٩٠م
- اليمني،نجم الدين ابي محمد عمارة بن ابي الحسن(ت:٥٦٩هـ)

٧٦- النكت العصرية في اخبار الوزراء المصرية، تحقيق هرتويغ درنبرغ ،ط٢،مكتبة مدبولي، القاهرة،١٤١١هـ/١٩٩١م .

www.Oxpdf.com